قرندل

العدد ٢٩

٣٢ صفحة ب ٣٠ فلساً

[قيل أن بعض انصار العهد السابق قرروا الاشتراك في الانتخابات القادمة]

فاضل الجمالي ـ ياولد تعالوا دنلعب انتخابات مثل ذيج النوبه !

جميل عبد الوهاب ـ خلي نسكله النوري هوه يلعبنه ؟!

نوري السعيد ـ اسكتوا ليسمع المعلم يروح يبسطنه ميقبل نلعب هاللعبه !!

نفي تهمة !

جاءتنا برقية من الاستاذ روفائيل بطي المقيم في القاهرة ينفي فيها ما اشيع هنا عن انه ينوي العودة الى العراق والعمل في الصحافة، ويؤكد ان هذه «التهمة» لاصحة لها البتة !

مؤامرة !

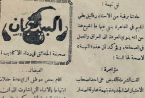
القت الشرطة القبض على احد اصحاب الامتيازات الجديدة بتهمة محاولة اصدار العدد الاول من جريدته !

حفلة تمثيلية !

ينوي السيد حي الشبلي اقامة حفلة تمثيلية .. سرية !

اختبار !

اتجهت نية السيد صالح جبر والسيد نوري السعيد الى الاستقالة من عضوية الاعيان والاشتراك في المعركة الانتخابية القادمة برهنة على ثقة الشعب بهما.. وسيرشح السيد صالح نفسه عن منطقة بارزان ، والسيد السعيد عن منطقة باب الشيخ !



الفيضان ..

اقام بعض موظفي الري عدة حفلات ابتهاجاً بالانباء التي اشارت الى ان فيضان العام الحالي سيكون على جانب كبير من الخطورة !

اعوذ بالله ..

يقول الحلاق الذي يتردد عليه السيد عبد القادر البراك انه لاحظ ان البراك كلما القى نظره على وجهه في المرآة يهمس قائلا « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم »

بيان هام !

وزع اصحاب الدكاكين في سوق الشورجة بياناً على اصحاب الجرائد كافة رجوهم فيه عدم مراجعتهم بشأن الورق الدشت لان ما لديهم منه يكفيهم حتى نهاية عام ٩٤٨

حادث تسمم !

اصيب احدهم تسمم وبعد اسعافه في المستشفى تبين انه تسمم بعد ان اكل صمونة كاملة !



هذه صورة «مفكرة» وزعت في امريكا . وفيها يبدو جنون الامريكان بجلاء . فقد وزعها هناك اكبر محل لدفن الموتى . . ولم يجد اصحاب المحل اي بأس في تزيين مفكرتهم بصورة فتاة بلباس امها حواء !

الوطنيه .. الرخيصة !

عمدت بعض الجرائد الى (استعارة) الاكاليل وتظاهرت بها في يوم اربعين الشهداء !

شيخ البو محمد ..

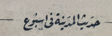
قدم الدكتور عبد المجيد عباس عريضة الى الجهات المختصة يطالب فيها بارجاع حقوقه اليه في مشيخة عشائر البو محمد

اكعد بطالي !

في مديرية ضريبة الدخل ارسل الاستاذ ... وراء احدى السمسيرات لدفع الضريبة المستحقة عليها ، فلما جاءت الدائرة راحت تشكو كساد السوق وان « الشغل واكف » فما كان من الاستاذ إلا ان يقاطعها قائلا :

— شلون حجي هذا منو يصدك شغلكم هالايام واكف ؟؟

فقالت له : — اناني لاتطولها ، تعال اكعد بمكاني فدبوم وشوف جم واحد يجي يوميه حتى تعرف ان تقديركم هوايه زايد !



التعديل الوزاري – التنقلات الادارية – الحوادث المؤسفة !

حديث التعديل الوزاري على ماعداه من احاديث المدينة في اوائل الاسبوع .. فقد كان طغى من اطرف الحوادث واكثرها جدة ، والمدينة تحب الجديد ، وتهواه .. وهمست المدينة وهي تتساءل عن السبب الحقيقي الذي دعا فخامة المدفعي الى الاستقالة . . فهل هو مريض حقاً ، وهل الوزارة متعبة اكثر من اعمال الشركات ؟ ثم هل يصح والبلاد تجتاز هذه المرحلة الدقيقة ان يتنحى زعيم معروف عن المسؤولية ؟ . بهذا وبغيره تساءلت المدينة ولكنها لم تجد الجواب ، لان فخامته آثر السكوت !

التعديل واشتراك الاحزاب في الوزارة

ومع ان المدينة ابدت ارتياحها لتعيين معالي الفارسي للداخلية ومعالي الراوي للعدلية ، إلا انها لم تعرف بعد ماتم بشأن اشراك كل من الاحرار والديمقراطيين في الوزارة التي ستشرف على الانتخابات . والمفهوم قبل التعديل ان الحزبين اشترطا قبل الاشتراك ان يكون وزير الداخلية وزميله وزير العدلية من الشخصيات التي يطمأن اليهما لضمان نزاهة الانتخابات وتعرف المدينة ان الفارسي والراوي من الاشخاص الذين يمكن الاطمئنان اليهم فهل يعني هذا ان الحزبين سيتم اشتراكهما في الوزارة قريباً ؟

ليس في المدينة من يدري .. لان كل مايتعلق بهذه المسألة يجري في الخفاء كما لو ان في المسألة مؤامرة يعاقب عليها القانون !

التنقلات الادارية

وعبست المدينة وهي تفكر بقضية اجراء التنقلات الادارية ، للحد من سلطة بعض انصار العهد السابق من كبار الموظفين ، ولتهيئة الجو للانتخابات الحرة .. عبست المدينة لانها لم تلمس حتى الان ما يدل على ان غربلة صحيحة ستجري . . فيما يتعلق بالاشخاص المشكوك بولائهم للعهد الجديد على الاقل . . واستمر المدينة .. وفي الوقت نفسه التزمت الحكومة جانب الصمت .. لانها مؤمنة بأن السكوت من ذهب !

الحوادث المؤسفة !

ولم تكتم المدينة قلقها وهي ترى الحوادث المؤسفة الدالة على الطيش ، والرعونة والاستهتار . قالت المدينة وهي ترى الحوادث ، وتسمع التعليقات عليها : ان العناصر المتربصة لا تحلم باكثر من هذا ..ولو بذلت ملايين الدنانير لتقويض دعائم العهد الحاضر لما حصلت على هذه النتيجة ، وهذا الوضع الذي نتج عن حماقة بعض صبيان السياسة الذين لا يمكنهم التمييز بين الغث والسمين .. والوطنية والخيانة ، والصالح والطالح !.

وتقول المدينة ...

وتقول المدينة ان من واجب جميع الاحزاب والهيئات السياسية ، والصحافة التكاتف والوقوف بوجه امثال هذه الحركات المعيبة .. والخطرة .. وتخشى المدينة ان لا يتم هذا التكتل ضد الجماعات الحمقاء !

• • •

قبضة من اهم الاخبار

• لازال مجلس الوزراء مستمراً على درس موضوع التنقلات الادارية .. ويؤكد غير واحد من المسؤولين انها اصبحت في حكم المنتهية

• وثب من جديد اسم معالي السيد عبد المجيد علاوي وزير الشؤون الاجتماعية السابق ، والمقول انه سيعين متصرفاً للاحد الالوية

• تنصرف وزارة الخارجية الى درس الشواغر الموجودة في المفوضيات العراقية ويسود الاعتقاد ان معالي السيد مزاحم الباجه جي سيعود الى وظيفته السابقة في باريس.

• عرضت البرازيل استعدادها لتزويد العراق بما يحتاجه من الرز ، ولكن المراجع المختصة رفضت هذا العرض !

• لدى قرندل ما يؤكد بأن الخطوات الاولى « لتعريق » مشروع الكهرباء ببغداد قد سارت بنجاح تام !

• بعثت الحكومة العراقية بمذكرة ضافية الى الحكومة المصرية تتعلق بالتعاون الثقافي بين مصر والعراق

• طلب معالي وزير المعارف جميع الملفات والاقتراحات الموضوعة بشأن تأسيس الجامعة العراقية وترى بعض المحافل ان إنشاء كليتي الآداب والعلوم العراقيتين لن يتأخر عن السنة القادمة .

الجبهة الدستورية

صرح معالي السيد جعفر حمندي عضو الجبهة الدستورية إلى مجلة قرندل بان الجبهة الدستورية لن تخرج الى النطاق الحزبي الا بعد الانتخابات ومعنى هذا انه ارجىء كل شيء يتعلق بحزب الجبهة في الظروف الراهنة .

• عرضت احدى الشركات السينمائية المصرية على وزارة الدفاع القيام باخراج فلم يمثل تقدم الجيش العراقي

• وضع سعادة الدكتور نديم الباجه جي مدير الاقتصاد العام تقريراً اضافياً عن مشروع تكرير النفط ورفعه الى وزير الاقتصاد .

• قررت الحكومة استقدام احد الخبراء السويسريين الى العراق لدرس شؤون العراق المالية .

• صرح السيد داود الحيدري وزير الشؤون الاجتماعية لمجلة قرندل « ان صلاتنا مع الاقطار العربية وحدها هي التي تقرر موقفنا من الكتلتين الشرقية والغربية »

اقترحت شخصية معروفة على الحكومة العراقية انشاء مكتب صحفي واسع للدعاية الى العراق في الخارج .

• سيقترح ممثل العراق في مؤتمر الذبذبات اللاسلكية الذي سيعقد في جنيف تخفيض عدة موجات لاسلكية لمحطات الاذاعة العراقيه.

• يقول معالي السيد نجيب الراوي ان وزارة الشؤون الاجتماعية يجب ان تبذل جهوداً واسعة لتكون قريبة من الجمهور

اقرأوا هذا الخبر .. !

استفسرت الحكومة العراقية من حكومة المملكة العربية السعودية عن موقفها من الانقلاب اليماني ، ويقول احد محرري هذه المجلة ان المفوضية العربية السعودية قد بعثت بمذكرة رسمية الى الحكومة العراقية يوم الاثنين الماضي تعلن فيها بعد عرض معلوماتها عن حوادث اليمن عن وقوف المملكة السعودية موقف الحياد من قضية اليمن .

فضائح وأسرار

١ ـ ابتاع المجمع العلمي العراقي في الاسبوع الماضي بعض الادوات من مخزن معروف في العاصمة . وبعد ان تمت عملية الشراء ظهر ان هذه الادوات تحمل عبارة « ميد ان بالستين ..!! » ويؤكد العارفون بان هناك اكثر من متجر واحد في قلب عاصمة العراق يتاجر بالبضائع الصهيونية ولكن مديرية الكمارك والمكوس العامة مع ذلك تصر على انها قائمة بواجباتها لمنع التهريب وتنفيذ مقاطعة البضائع الصهيونية

٢ ـ اتصل مسؤول كبير في كركوك في الاسبوع الماضي بشخصية معروفة واخبره بان خمسة من اهالي كفري قد لقوا حتفهم .. وليس ذلك بسقوط جدار ، او انقطاع تيار كهربائي .. وانما بسبب القحط والجوع الشديد!

اين ذهبت اقوات الشعب ، ومحصولات الشمال من الحبوب ، اين تسربت كل ثرواتنا المعيشيه ..: السؤال الوحيد الذي نريد جوابه من الزعيم الصالح !!... واذنابه في بغداد ..! وكان الله في عون البائسين !!

٣ ـ وافق الزعيم الصالح !!؟ في اخريات ايامه على تصدير شحنة من الحبوب الى الخارج..! وقد شعر احد اعضاء وزارته يومئذ بالعاقبة الوخيمة التي تتعرض اليها البلاد بسبب تهريب اقوات الناس بصورة شرعية وغير شرعية فاوقف شحن ثلاثة آلاف طن منها ..!! ولما وقف صالح جبر بعد عودته الى العاصمة على القرار المذكور اصدر اوامر مشددة في الحال بشحن هذه الكمية .!! والمطلوب ان يبحث اصحاب العقول عن مصير هذه الشحنة وهل بيعت في ايطاليا ام في اسواق اثينا ...!.

ومتى تبدأ الحكومة الحاضرة محاسبة اللذين اساؤا التصرف بحياة الناس واستهتروا بمعيشتهم !

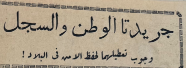
٤ـ عرضت احدى الشركات البريطانية بعض مكائنها والاتها التي ذهبت جدتها وقوتها على احد رؤساء الوزارة السابقين فوافق بدون تردد مع احد اقاربه على تاليف شركة مضمونة الارباح والفوائد امام مهمتها تطهير الانهار الخصوصية والعمومية ، ولك ايها القاري، ان تضحك لسذاجتنا وبلاهتنا

٥ـ عين في منصبه الكبير لا لكفاءة فائقة أو ميزة باهرة..بل لانه قريب الزعيم الصالح الذي عنت له الجباه وذلت له الرقاب ! وقد رأى صاحبنا ان هذه القرابة تتيح له استغلال الفرصة وما كان منه الا ان دار دورة واحدة فاذا هو صاحب أرض شاسعة يستدرها ويفيد من ثمرها !

ياوزارة المالية ... هلا استيقظت لتعرفي كيف تنهب اراضي البلد بمناورات الاقارب والاصحاب؟!

ابن الشعب ـ شتشوفون سماحة الصدر لو تفرضون ضريبة على اصحاب الاشاعات الكاذبة ؟!

رئيس الوزراء ـ خطيه موهوايه ناس يفلسون بعدين !



ليس بيننا وبين الاستاذ عزيز شريف اي عداء ، وليس الان بيننا وبين الاستاذ طه الفياض مايدعونا الى الحقد عليه .. الا اننا لا نرى اي ضير في المطالبة علناً وعلى رؤوس الاشهاد بتعطيل جريدتيهما وهما « الوطن » جريدة الاول و « السجل » جريدة الثاني ، لان في بقاء هاتين الجريدتين خطورة كبرى على الامن الداخلي ، كما تجلى هذا في حوادث الاسبوع .. والى المسؤولين والقراء بعض مانؤاخذه على الزميلين العزيزين !

الوطن وشريف !

عزيز شريف اعجوبة بين المشتغلين في السياسة ، فهو لا يصلح لها ولا تصلح له ، ولكنه لم يدرك هذه الحقيقة بعد ، ولم يجرأ بعض الملتفين حوله على اخباره بها ، لانهم اما على شاكلته ، واما اتخذوه سلماً لاغراضهم !

ولسنا ندري من هو الذي اوحى الى عزيز بأنه يصلح للزعامة ولقيادة الامة ، فهو لم يمارس السياسة ولم يعمل فيها قبل ان يخطر بباله ان يكون على رأس حزب سياسي وكأن رئاسة الاحزاب لعبة صبيانية ! فماذا نتج عن هذا الوهم الذي سيطر عليه ؟

انه في مستهل حياته السياسية وهو على رأس حزبه قام بأعمال لا تدل على أي نوع من انواع الحكمة ، ومن ذلك الفتنة كاد ان يشعل نارها في الحلة ، يوم اراد ان يوزع الاراضي على الفلاحين .. هكذا بالكوتره !

ثم راح الاستاذ عزيز يتخبط في المتناقضات ، ويتخبط معه حزبه فيها ، فشتم الجماعة التي عرفت باسم « حزب التحرر الوطني » وها هو الان يتودد الى من تبقى من انصار هذا الحزب الذي لم يسمح له بالعمل

وبعد ان اغلقت الوزارة السابقة حزبه ذهب الى سوريا بلا جواز سفر لانه خاف ان يلقى القبض عليه ، وهنا تجلت زعامته لان اقطاب حزبه لم يسافروا ، وكذلك اقطاب الحزب الاخر الذي اغلقته الحكومة مع حزبه

وبعد الوثبة ، وانتصار الشعب عاد عزيز الى بغداد ليتزعم الشعب مرة اخرى في حركة لا ناقة له فيها ولا جمل ويريد ان يقول انه افضل من زعماء الاحزاب الاخرى ومنهم زميله الجادرجي الذي تحمل مشاق التوقيف والمحاكمة ، ولكنه بقي على رأس حزبه ، وكذلك عبد الفتاح ابراهيم — مثلا — فانه لم يفكر بالسفر ، لان الزعامة لا تعني التهرب من المسؤولية عند الازمات والشدائد!

وماذا فعل عزيز بعد عودته الى بغداد؟

اصدر جريدته وراح ينشر فيها كل يثير ، مع ان الظرف الراهن يحتاج الى التهدئة ، والى التوجيه النزيه ، وصار يغتنم كل حادث ليقيم الدنيا ويقعدها ، ويضرب اليمين باليسار ، والطبقة بالاخرى ، وانشر في جريدته ما يصح وما لا يصح ، وما هو صحيح وما هو غير صحيح .. ثم يعتذر في اليوم التالي ، كما وقع فيما نشره عن حادث كلية الملك فيصل !

وعزيز شريف بعد كل هذا لو كان خالص النية في اعماله كلها لما وقع في هذا الارتباك ، ولما فعل ما فعل ، ولكانت جريدته كجريدة تقدمية اخرى هي جريدة صوت الاهالي التي تنتقد في حدود ، وتوجه وترشد ، ولكنها لا تنشر الاكاذيب ، ولا تذكر إلا الحقائق ، ولا تسجل غير الوقائع الثابتة !

نحن نقول هذا لغرض واحد هو

اننا لا نريد ان تذهب دماء الشهداء هباء ، ولا نريد ان يقول صالح جبر مرة اخرى — ولديه الدليل — ان الوثبة كانت حركة شيوعية !

ونقول هذا ايضا لاننا لا نريد ان يفقد عزيز شريف آخر ما تبقى له من رصيد حسن ظن الناس به .. الناس العقلاء الذين لا يمكن ان يؤمنوا بزعامة تستغل الظروف وتريد الحصول على امانيها عن هذا الطريق الشائك .. طريق الفوضى والاضطراب .. والصعود على سلم من الجماجم !

السجل والفياض

وطه الفياض اعجوبة في دنيا الصحافة واعجوبة في دنيا المبادىء ، واعجوبة اكثر في نطاق القومية ! فهذا الرجل بعد ان اصدر جريدته (السجل) في بغداد لم يتورع عن الضرب على وتر الطائفية ، وكلنا نذكر كيف اثار غبار معركة بين جماعتين من ابناء دين واحد ووطن واحد .. وبعد قليل اراد ان يرمي النفط على نار التفرقة بين الاكراد والعرب وكلهم — كذلك — ابناء وطن واحد ودين واحد ! وها هو يريد ان يقول للعالم ان ابناء العراق انفسهم قد انقسموا الى معسكرين ، احدهما القومي والاخر المعسكر الشيوعي مثل الكرة الارضية تماما التي تقاسمها الجانب الروسي والجانب الانكلوسكسوني !

ولماذا يفعل الفياض كل هذا في جريدته؟ انه لا يريد غير ترويج الجريدة ولهذا قال للباعة في مساء يوم حادث كلية الملك فيصل (اصرخوا في الشوارع المعركة الشيوعية !) . هذا ما حدث ، وكأننا في الصين او اليونان ، فهل يدري حضرته كم يبهج هذا صالح جبر ورقم ١٠ داونتك ستريت !!

وقد يدعي الفياض انه من القوميين وانه يكره الجانب اليساري ولكن جريدة الحزب القومي وهو حزب الاستقلال لم يصدر منها مثل هذا ، لان المشرفين عليها اعرف منه بمصلحة البلاد ، ولهذا اشترك الحزب في التوقيع على بيان الاحزاب بعد حادث الكلية ثم اصدر رئيسه بيانه الذي استنكر فيه الحادث ، ولم نسمع عن اي قطب من اقطاب هذا الحزب انه أيد ما حدث والذي كان يهدد الوطن بكارثة لا مثل لها ، لانهم لا يريدون رفع مستوى بيع جريدة الحزب ، او التظاهر بالوطنية الصارخة عن طريق سلب الوطنية من غيرهم !

ونكرر هنا ما قلناه وهو ان من الخير للبلاد غلق جريدة الوطن وجريدة السجل لانهما كانتا لا هدف لهما غير اشاعة الفوضى والاضطراب .. ونعتقد ان كل مخلص من اليسار او اليمين يؤيدنا في طلبنا هذا فيما لو تجرد من التحزب والاندفاع الاعمى لان المصلحة العامة هي رائد كل مخلص .. وصلاح الشعب ووحدته في هذا الظرف العصيب يجب ان يكون فوق كل شيء .. فوق الاحزاب والاشخاص !

المخزن البريطاني للازياء الحديثة

غازي

جونبول — تفضل عدنه خوش قماشات !

ابن الشعب — يجوز .. لكن آني هيجي قماشات مولبعي !!

فلسطين

حماس معالي السيد عفيف الصلح وزير سوريا المفوض في بغداد في سبيل فلسطين لا يعادله حماس آخر .. وقد قال لي ان حقوقنا في فلسطين واضحة وحقيقية ، فلماذا نتردد في ايضاحها لجميع العالم !

قلت لمعاليه — ان موقفنا هل يطرأ عليه تغيير لو اقدمت هيئة الامم المتحدة بالفعل على تأليف قوات دولية لتنفيذ التقسيم ؟

فقال — اؤكد لك بان دفاعنا عن فلسطين لن يتغير مهما كانت الظروف والاحوال .

وسألته — والجامعة العربية .. هل ادت رسالتها ؟

فقال معاليه — بالامكان ان يقال ان الجامعة العربية سائرة في اشواط تكاملها سيرا سريعا تبعا للظروف والمفاجئات . وان الامور التي عالجتها حتى الان لاكبر دليل على نجاحها .

مكاتب الدعاية العربية

بين ضيوف العراق لهذا الاسبوع الاستاذ درويش المقدادي ، رجل تأخذك منه شخصية جذابة ، وتبهرك في احاديثه النضج والقوة ، والاخلاص ايضا ؟! وقد قال لي ان المكاتب الدعاية العربية التي انشأتها الجامعة العربية قد بذلت اقصى مجهودها في الدعاوة لقضية فلسطين ، وفي وسعي ان اؤكد لك بان دوائر وزارة الخارجية الامريكية قد فهمت القضية فهما دقيقا وارتفعت عن عينيها الغشاوة التي اصطنعتها الدعاوة الصهيونية !

اما التأثير على ترومان وانصاره فان البلاد العربية يجب ان تناضل نضالا

سمعت هذا الاسبوع

كبيرا لابلاغ حقائق الموقف العربي على الصورة الصحيحة اليهم .

لقد القيت مئات المحاضرات ، ونشرت الوف النشرات وتنقل موظفو المكاتب العربية في كل انحاء امريكا وقامت هذه المكاتب بواجبها خير قيام ، فمن يستطيع ان يقول ان هذه المكاتب لم تبث الدعاية اللازمة وتفعل المستحيل في سبيل ذلك . واذا كانت البلاد العربية قد اغفلت الدعاية في الماضي فعليها اليوم ان تجرد هذا السلاح وتنشره في كل اقطار المعمورة

الوقت من الذهب

قلت لفخامة السيد حمدي الباجه جي — ما وراءك من الاخبار يا باشا ؟

فقال — لا شيء غير فلسطين !

واردف يقول — لقد ناديت الف مرة بان الصخب والضجيج . والتزمير والتطبيل . لن تفيد فلسطين بشيء ، وانما يفيدها المال يبذل عن سخاء ، والدم يراق بغير [illegible] !

قلت — وهل قامت البلاد العربية بواجبها في هذا السبيل ؟

فقال — انها سائرة سيرا حسنا .. وعليها ان تحسب بعد ذلك شيئا واحدا . هو ان الوقت من ذهب ، وان ما نطويه اليوم من حسابنا سيذهب بلا عودة او مآب .

الشباب

عبد الله القصاب .. هذا الوزير الشاب الذي آمن بشيء واحد ، هو ان يعمل لله وللشعب ، ويبذل للناس لا لنفسه ، ويعطي للخير اكثر مما يعطي لاي جانب آخر

قال لي ونحن نتحدث عن الشباب وهل هم اولى بتولي مسؤولية الحكم من الشيوخ ؟ اننا نحتاج في حياتنا الراهنة الى امرين حكمة الشيوخ واندفاع الشباب . ومتى انسجمت هذه الصفات ، واتفقت هذه المزايا سلكنا بوطننا وانفسنا المسالك الصحيحة فما ندمنا على عمل أتيناه او صنيع فعلناه !

« غ .... »

جعفر حمدي

رشح معالي السيد جعفر حمدي نفسه لرئاسة نقابة المحامين .. ولا نجد حاجة الى تقديم معاليه الى اخوانه المحامين .. فهم اعرف منا .. ولهذا لن يبخلوا — كما نعتقد — عليه [illegible]

قرندلية مقلقلة

كلها براسي

في مستهل هذا القرن ، اي قبل ٣٧ عاماً كان يعيش في جانب الكرخ « كنفجي » يكسب رزقه من نقل الناس عبر دجلة « بكفته » ، فقد كان يحصل من عمله يومياً على نصف « مجيدي » وتزوج ، والنصف مجيدي هو هو ، وانجب ابنه الاول ، والثاني .. وصار له بعد سنوات عشرة من البنين والبنات وواردة لم يتغير .. وبقي نصف المجيدي رزقه اليومي !

وهكذا اصبح بطل هذه القصة هو وأهله يركضون والعشة خباز . الوارد كله للاكل .. وللدشاديش المعمولة من خام الشام!

« وانتفخت » بطن الزوجة مرة اخرى وجاءها المخاض في منتصف ليلة من ليالي الشتاء الباردة ، وجاء الى البيت بعض النسوة من الجيران لمعاونتها في الولادة ، واضطر الزوج الى مغادرة الغرفة .. الى اين ؟ .. الى السطح اذ ليس في البيت غرفة أخرى .

* * * *

وجاء الفرج .. وتمت الولادة ، ولكن بعد ايش ؟

بعد ان جمد الرجل في الزمهرير .. واخيراً صعد أحد ابنائه اليه ليبشره بالمولود الجديد .. وقال لوالده بسرور :

— يابه امي جابت !

فسأله — اشجابت ؟

فقال له الولد — جابت توم !

فما كان من الاب « الزهكان » الا ان رفع رأسه نحو السماء وقال :

— ربي قابل أمه محمد كلها راح تصير من عندي ؟!

* * *

وقصة هذا الرجل تنطبق على الموقف الذي تجد الوزارة الصدرية نفسها فيه الان .. وقبل الان ايضاً !

[illegible] فبعد تشكيل الوزارة انهالت (مطاليب الشعب) على الوزارة .. [illegible] ، ومقبولة ، ومن مطاليب الشعب حقاً وصدقاً !

ومن الانصاف ان نسجل هنا ان الوزارة لبت تلك المطاليب .. ولكن العرائض والاسترحامات ، والمقابلات والوفود لم تنقطع .. وسيلها لم يقف عند حد .. وصرنا نسمع بمطاليب مضحكة .. وفي بعضها الشيء الكثير من السخف .. وحتى المعلم الذي لا يريده الطلاب لانهم لا يستلطفون صارت الوفود تتألف من أجله وتقابل رئيس الوزراء بشأن نقله ..

والعرائض تقدم الى مجلس الوزراء تحمل كذا توقيع وتنشر في الجرائد ضد مختار المحلة الفلانية .. وربما ضد البقال والعطار ايضاً !

ومن يدري فقد يتطور امر المطاليب الشعبية الى عرائض شكوى من بائع مفرد ضد بائع جملة ، وزوج ضد والد زوجته الذي يعامله بخشونة !

ونعتقد ان سماحة رئيس الوزراء قد رفع رأسه نحو السماء اكثر من مرة بعد كل مرة يلقي فيها نظرة على اكداس العرائض ويقول :

— ربي قابل كل مطاليب الشعب راح اشيلها فوك راسي !

عبد الوهاب مرجان

الحليون يتناقلون حكاية طريفة للغاية ، مفادها ان النائب السابق عبد الوهاب مرجان كان ينوي نشر مقال ضد معاهدة بورت سماوث ، ولكن صدور بيان سمو الوصي كفاه مؤونة الكتابة والنشر !

ويروى هذه الحكاية شقيق النائب السابق وهو السيد عبد الجليل مرجان ، ويريد ان يقول ان اخاه ليس من « الجبريين » .. ويبتسم سكان الحلة لانهم لم ينسوا بعد ان السيد عبد الوهاب استقال من عضوية الحزب الوطني الديمقراطي ، وصار من النواب !

وابتسمنا نحن ايضا عندما سمعنا الحكاية .. وسيبتسم كل من يقرأها من معارف السيد عبد الوهاب في انحاء العراق !

قصة طريفة من قصص التموين بطلها السيد خدوري !

استدعاه مجلس الوزراء من لندن برقياً فلم يمتثل .. فلماذا ؟! ..

عقد ثلاثة من التجار في سنة ١٩٤٦ اتفاقا مع وزارة التموين في تصدير غزل الصوف الى سوريا وجلب عوضه (صابون ابو الهيل) وفي مقابل ذلك وبطتهم الوزارة بكفالة مالية قدرها خمسون الف دينار (٥٠٠٠٠ دينار) عليهم تأديتها إن لم يفوا بتعهدهم اي ان لم يجلبوا الصابون في ظرف ثلاثة اشهر من تاريخ التصدير ، وعلى هذا الاتفاق صدر التجار الغزل وهم محترمون طبعا اثنان يهوديان والثالث مسلم ومرت الايام بيع خلالها الغزل إلا ان الصابون لم يأت ومرت الاشهر الثلاثة والصابون لم يأت ايضاً ومرت ثلاثة اشهر اخرى والصابون لما يأت وفي هذه الاثناء تغيرت الاحوال وتمت تنقلات بين المسؤولين في وزارة التموين وتسلم وكالة مديريتها العامة سعادة الاستاذ (الدمقراطي) المعروف خدوري خدوري فبدلا من ان يطالب التجار المشار اليهم بدفع ما بذمتهم للدولة وهو مبلغ (٥٠٠٠٠ دينار) لعدم ايفائهم بالعهد ، وعلى الرغم من مرور المدة القانونية المشار اليها وهي ثلاثة اشهر ، بدلا من ذلك سوغ هؤلاء التجار كما يعرف ذلك جيداً الاستاذ (صديق شنشل) المحامي الذي قام بدور الوسيط عن احد الثلاثة لاعفائه أو امهاله حتى يستطيع هو وزميلاه من جلب الصابون المطلوب ، ولقد اعترت التدخلات والمساعدة التي ابداها خدوري خدوري في انجاح هذه المعاملة بخسارة ميزانية الدولة ذلك المبلغ الجسيم وانفقه لوجه الله تعالى !

وشاء ربك ان يبدل الاحوال فاذا بسعادة الاستاذ خدوري خدوري في لندن واذا بوزارة المالية تعترض على هذا التفريط بحقوق الامة وتطالب باحالة المسببين الى القضاء ليقتص منهم وسرعان ما طيرت الوزارة برقية الى لندن تستدعي خدوري للحضور الى بغداد حالا لان هذه القضية قد حدثت على علم منه وبامضائه ولكن البرقية ذهبت مع الريح واضباراتها التي طلب مجلس الوزراء دراستها قد وضعت على الرف ونامت فوق غيرها من مثيلاتها .

وعاد الاستاذ خدوري بعد مرور سنتين الى العراق وكأنه لم يفعل شيئاً عاد وكأن برقية الاتهام لم ترسل اليه وهو في لندن .

عاد ليتمتع بمركزه ومنصبه بدون ان يقول له المسؤولون الذين يقولون انهم يغارون على مصلحة هذه الامة على عينك حاجب ياخدوري !

هذه خلاصة احدى اضبارات التموين نعرضها على معالي وزير التموين الوطني الغيور وعلى انظار مجلس الوزراء الموقر ليوضحوا لنا على الاقل الاسلوب الذي حلت به هذه القضية لتكون للناس بها سابقة !

نشرت مجلة آخر ساعة المصرية هذه الصورة الكاريكاتورية وكتبت تحتها هذه العبارة :

صالح جبر — شوف الشعب العراقي انبسط من آرائك قد ايه؟

ويقول صالح جبر « المضعضع » هذا للمستر بيفن ، اشارة الى وثبة الشعب العراقي ضد المعاهدة المعقودة بينهما !

صالح جبر — شوف الشعب العراقي انبسط من [illegible]

الموانىء لنا .. ولا حاجة الى الدفاع المشترك لنحصل عليها !

يقال انه ملا نصر الدين ! — ان اعرابيا — ويقال جاء الى السوق وهو يقود جملا يعرضه للبيع بدينار واحد ! وربط « بزونة » في ذيل الجمل وعرضها هي الاخرى للبيع بـ٩٩ دينارا — خوش رخص ! — فكان كل من يسأل عن الجمل ويسمع بثمنه الزهيد يوافق حالا على شرائه ، إلا ان الاعرابي يقول له :

— لازم تشتري البعير والبزونة !

ويسأله الاخر : زين والبزونه بيش ؟

فيجيبه — بتسعة وتسعين دينار !

فينصرف الراغب بشراء الجمل وهو يقول :

— البعير خوش بعير ورخيص ، لكن يا حيف بذيله هالبزونه !

* * *

وهذه الافكوهة المشهورة تذكرنا بقصة اعطاء الموانىء العراقية للعراق ، وقد طبل صالح جبر لهذا البند في معاهدته واعتبره من الانتصارات الوطنية الرائعة التي تجعله — اي صالح جبر — في مصاف الوطنيين العالميين الخالدين !

ولم يقل فخامته ان الموانىء في المعاهدة كانت كالجمل رخيصه وجيدة.. ولكن « البزونه » المعلقة بذيل الجمل كانت غاليه جدا . وهذه البزونه هي « الدفاع المشترك » !

والامر الذي حاولت الوزارة السابقة ان تسدل عليه الستار فلا يطلع الشعب عليه ، هو ان الموانىء الان يجب ان تكون للعراق وحده لا شريك فيه لا من الانكليز ولا من الامريكان ولا المسقوف !

ونعود الى القصة من اولها ليقف القاريء على حقيقة الامر واللعبة الجبرية فيه !

فان الموانىء العراقية بقيت تحت سيطرة الانكليز واشرافهم بسبب الديون المتبقية عليها للحليفة في ذمة العراق ، وكانت في عام ١٩٤٤ تبلغ ١٧٠٠٠٠ دينار .. وفي اثناء الحرب بلغت طلبات الميناء على الحليفة حتى العام المذكور (١٩٤٤) مليونا من الدنانير ، وقد اعترف بهذا الدين القائد البريطاني العام في العراق بكتاب ارسله الى معالي السيد علي ممتاز وكان يومئذ وزيرا للمواصلات والاشغال ، ويحتفظ معاليه بهذا الكتاب ضمن اوراقه الخاصة !

ومعنى هذا ان العراق هو الذي يطلب بريطانيا ، وعليه فلا حق لها ببقاء اشرافها على موانئنا . وكان بوسع صالح جبر ان يقول هذا للانكليز ولكنه لم يفعل . وفعل الانكى وهو تغاضيه عن هذا الحق الصريح ، ثم قيامه بتوقيع المعاهدة ومحاولة ايهام الشعب العراقي بفوائدها للبلاد . وفي مقدمة الفوائد المزعومة اننا سنأخذ الموانىء ونديرها بانفسنا !

والمطلوب الان وزارة قوية تقول للانكليز اخرجوا من موانئنا وادفعوا ما تبقى لنا في ذمتكم من ديون ؟

فمتى ستكون عندنا الوزارة التي تقول لهم هذا ؟!

امير سعودي يطلب يد ممثلة مصرية !

القاهرة (لمراسلنا) — يشاع ان اميراً من البيت المالك السعودي قد عقد خطبته على احدى نجوم السينما المصرية .. وقد ذكر اسم الامير السعودي ، وذكر اسم الممثلة . التي من صفاتها البارزة انها (لعوب .) !

يشاع هذا بالرغم من نفي الدوائر السعودية بالقاهرة لصحة هذا النبأ الغريب .. وجاء في جريدة النداء باحد اعدادها الاخيرة ان (الدوائر السعودية تبحث جديا عن مصدر هذا الخبر الذي ذاع في مختلف الاوساط) !!

بغداد الجديدة تستغل الوثبة

اتفاقية بنودها (الريسز) و (البلاج) !..

منذ اكثر من اربعين يوما كانت مصارين مؤسسي شركة بغداد الجديدة تتلوى وكانت نفوسهم متضايقة جد التضايق من جراء التدهور الفظيع الذي آلت اليه اسهم الشركة — حفظها الله — وكانت هي والافلاس على قاب قوسين او ادنى ولكن الله موجود وليس فيها — ولا صغرا بهم — من لا يؤمن بالله وبرسوله وباغتنام الفرص ، فما هي الا (وثبة) حتى اخذت الاسهم بالارتفاع وتنفس المساهمون الصعداء وراحت سوق المضاربة بهذه الاسهم تعج وهي ضاحكة باسمة لان كل شيء قد أصبح على ما يرام والحمد لله الذي لا يحمد مكروه سواه .

وكيف كان ذلك ؟؟

ورب سائل يسأل كيف حدثت هذه المعجزة وكيف ارتفعت قيمة السهم بهذه الصورة المفاجئة التي لم تسبقها سابقة ؟

الجواب بسيط وبسيط جدا فقد قال لنا العارفون ببواطن الامور وهم في العراق ولله الحمد كثيرون ان (الرؤوس) المفكرة في هذه الشركة قد احست بالضغط المتزايد عليها لا من جهة (الشعب) بل من جهة المساهمين في شركتهم فاعتبرت هذا الضغط نتيجة من نتائج (الوثبة) اي وثبة المساهمين طبعا فرأت هذه (الرؤوس) ضرورة اغتنام الفرص و (التفاهم) على حساب (الوضع) الاخير ، لا وضع الشركة فقط بل وضع (الرؤوس) فقررت ان تخدم وان الخدمة يجب ان تكون صامتة ولا خير إلا في العمل الصامت من وراء الستار وتعزية لهذا الوطن بالعاملين من وراء الستار والحجاب !!

فخامة المدفعي

بعد صدور العدد الماضي صدرت الارادة الملكية بقبول استقالة فخامة السيد جميل المدفعي من عضوية الوزارة وعلمنا ان فخامته سيتفرغ لاعماله الكثيرة في شركة بغداد الجديدة

شركة سباق الخيل

ويقولون — لا عاب حلكهم — ان رأساً من تلك الرؤوس التي تفخر بهم الشركة وتعتز وتحتفظ به ليوم (العازة) قد طلب سرا الطبقجلي مدير السباق المعروف ودخل معه في مفاوضة جبر يفن وانتهى الامر الى عقد اتفاقية ذات عشر ملاحق تنص بنودها على نقل ساحة السباق المشار اليها فوقاً الى مدينة بغداد الجديدة وذلك نكاية بشركة مدينة المنصور وبهذا العمل او الاتفاق سيضطر المواطنون من الريسزجية الى الكحف الى بغداد الجديدة والتمتع بعماراتها وساحاتها وحدائقها وشوارعها وبكل شيء فيها وما دام هناك رايح جاي ترتفع الاسعار كما يقول التجار !

اما الملاحق !!

فيقولون ان اهم ما تتضمنه هذه الملاحق هي قضية انشاء بلاج على ضفاف نهر ديالى شبيه ببلاجات تل ابيب تسرح على شواطئه الغيد الحسان والحور العين وفتيات من مختلفات الاجناس يكن المغناطيس الجذاب لمئات الشباب من ابناء بغداد .

(النتيجة)

وبعد ان تمت هذه الصفقات وراء الستار ووقع عليها الطرفان يقول المضاربون في السوق وضاربو الرمل ان الاسهم قد ارتفعت والشركة انقذت من افلاس محتم فما على ذلك الراس الا الاستراحة من متاعب العمل المضني .

وحصل هذا فعلا ! والى [illegible]

باسلوب الجرائد اليومية المحترمة !

لو عاد صالح جبر الى الحكم ؟ ...

لو حدث وعاد صالح جبر الى الحكم فماذا ستقول جرائد بغداد عنه في اعدادها الصادرة في اليوم التالي ليوم حفلة الاستيزار ؟!

ان احد محرري هذه المجلة اجاب على هذا السؤال بما كتبه عن لسان بعض الجرائد ! وهو ما ننشره له فيما يلي :

جريدة الزمان

بعد انتهاء حفلة الاستيزار سأل أحد محرري الزمان فخامة السيد صالح جبر رئيس الوزارة الجديدة عن رأيه في قضية فلسطين فقال فخامته بحماس انه سيعمل من اجل الاسراع بتنفيذ مقررات المؤتمر العشائري ، كما ان نيته متجهة الى الاقتراح على اللجنة السياسية للجامعة العربية عقد اجتماع عاجل لبحث القضية وقد يمثل فخامته العراق في الاجتماع المذكور !

جريدة الساعة

وتحت عنوان « انقشاع الغيوم » تنشر الساعة مقالا افتتاحيا منه « .. الآن يستطيع المرء ان يتنفس بحرية ، فقد انقشعت الغيوم وبزغت شمس الحقيقة وها هو فخامة الاستاذ صالح جبر يؤلف وزارته الثانية التي يلتف الشعب حولها لانها منه واليه .. »

جريدة الاخبار

وتنشر الاخبار وصف حفلة الاستيزار كمقال افتتاحي وتزينه بصورة لصالح جبر ، وتختم الوصف بهذه العبارة « ونحن اذ نرحب بالوزارة الجديدة ونرجو لها النجاح في اعمالها نشير الى الاعمال التي انجزتها الوزارة السابقة اثناء وجودها في الحكم »

جريدة السجل

وتكتب جريدة السجل في محلياتها وربما في صفحتها الثالثة ! فتقول « نحن وان كنا قد عارضنا وزارة فخامة صالح جبر الاولى إلا اننا لم نعارضها إلا بدافع المصلحة العامة وسنعارضها مرة اخرى اذا رأينا فيها اعوجاجا ، ونؤيدها اذا سارت باستقامة .. ونفعل كل هذا بحسن نية ، والله على ما نقول شهيد ! »

جريدة اليوم

وتصدر جريدة اليوم وفي صدرها مقالها الافتتاحي بقلم الاستاذ جميل روحي ! وفي المقال ترد هذه الفقرة « ان البلاد في هذه الظروف بحاجة ماسة الى وزارة قوية والوزارة الجديدة تضم عناصر ممتازة من الوزراء الاكفاء ومن الشباب المثقف وبوسع هذه الوزارة تحقيق اماني البلاد والسير بها نحو الرفاه »

صوت العروبة

وتنشر جميع الجرائد في محلياتها الخبر التالي من ادارة جريدة صوت العروبة لصاحبها السيد أسكندر آل معروف :

« تستأنف جريدة صوت العروبة الصدور بعد يومين بتحرير مبتكر وطباعة انيقة ومما يسرها ان تستأنف الصدور في مطلع العهد الصالح الذي يرعاه فخامة الزعيم العراقي الكبير الاستاذ صالح بك جبر » .

***

اجتماعاً مع رؤوس الشركة الاخرين يسألهم عن نتيجة تلك المفاوضات وفائدتها وهل لديهم اقتراح آخر ينفذه ما دام في (محله) الخطير هذا فاجابوه بالشكر وقالوا له لقد انقذتنا ياابا .. من افلاس محتم وهلاك مبيد فشكراً لك وسوف نقدر « لابي .. ؟! » هذه الجهود انشاء الله !!

المدقور اخيرا

وبعد ذلك الاجتماع المدقور « أبو ..؟.. » التنحي عن محله الخطير لانه لا يريد تشويه سمعته باكثر من هذا وقد تحمل وثبة المساهمين ونفذ مطالبهم الا انه لا يستطيع تنفيذ مطالب الشعب اذا وثب

مسكين انت ايها الشعب اذا وثقت بأحد سلمته الجيخون والبداوي ولكنك مع هذا سليم القلب حسن الظن بالناس الذين يكيدون لك من وراء الستار

اللاعبون بالنار

بعد الحوادث المؤسفة التي وقعت خلال الاسبوع ، تبين لنا بجلاء ان اللاعبين بالنار ليسوا هم انصار العهد السابق فقط ، وانما هناك جماعات من انصار العهد الجديد عمدوا الى « المناقل » يرفعون من جمرها بايديهم ·· ويلعبون لعبة خطرة ·· ... تهدد بنسف الوضع الجديد ، وتهدد البلاد كلها بخطر يهون دونه خطر معاهدة بورت سماوث التي ثرنا عليها !

والذين نعنيهم هم الذين « تطرفوا » في كل شيء .. والتطرف يؤدي حتما الى التصادم .. والى الفوضى ، والى ارتباك الوضع ، وهو ما حدث فعلا ، فانصرفت الحكومة عن واجباتها الهامة الى معالجة اوضاع شاذة طارئة نتجت عن التطرف في اعتناق المذاهب والآراء .. وهو امر واللعب بالنار سواء !

ونحن لا نعرف معنى لكل هذا ، فليس العراق فرنسا المثقفة ، ولا انكلترا التي عرف اهلها ببرودة الدم ! ولا امريكا وسكانها خليط من الشعوب و « زلاطه » دماء واديان ولكنهم لم ينسوا يوما ان « الامريكية » تجمعهم

فلا موجب للتطرف الى اليمين ولا اغراق في اليسارية !

فان العراق كما يجب ان يفهم الذين لعبوا بالنار في الايام الماضية ، يضره التطرف ولا تنفعه القفزة .. لانه دولة ناشئة ، انبعثت من تحت انقاض استعمار سبعة قرون ومعظم اهله لم يفهموا المعنى الصحيح للمواطنة بعد ، والنظم السياسية بالنسبة للقسم الاكبر منهم غرفة مظلمة مغلقة لا علم لهم بما فيها ، فمن خطل الرأي القيام بمحاولة لارغامهم على ولوج تلك الغرفة !

والعراق بعد كل هذا يحتاج الى السير الوئيد ·· وعدم المجازفة في اجتياز طرق مجهولة في غابة قد تكون عامرة بالوحوش المفترسة ؟

ان انصار اليمين واليسار الذين يتطرفون يلعبون اخطر لعبة ·· انها لعب بالنار ! ونحن نحذرهم وننصحهم بالاتزان والتكاتف والاخلاد الى العقل والى الحكمة

ونوجه تحذيرنا بصورة خاصة الى الصحفيين الذين تعصبوا لجانب دون آخر واندفعوا في الهجوم والنقد ·· نحذرهم ونرجوهم المزيد من العناية في كتاباتهم والمزيد من الاهتمام في معالجة المواضيع الحساسة

نقول هذا باخلاص لاننا شعرنا في الاسبوع الماضي بخطورة ما كاد ينجم عن لعبهم بالنار وبعواطف الجمهور

زعامة ! وسياسة !

ترك الزعامة حين مال بها الهوى
أمة تبوئها السياسة « ان قضى
لتنال من حرماتها ماتبتغي
حتى اذا درت الزعامة ما أر
نصبت لها تلك السياسة فخها

· · ·

ترك الزعامة وانزوى في قصره
وتفرقت من حوله خلصاؤه
ان الالى وصموا مآل نضاله
كانوا الالى نعتوه في هتفاتهم :

أمة تلبي أحقر الشهوات
ظرف بذاك » مكانة (الربات)
وتكرن في حرز من الهجمات
يديها فجلجل قدسها بشكاة
وهوت بها في أسفل الدركات

جم الشجون محطم العزمات
بعد السقوط تفرق الحشرات
« متواطئين » بأسمج الكلمات
بطل الكفاح ، مفرج الازمات

من سجل البطولة العربية في فلسطين

كيف دمر الحي الصهيوني بالقدس ؟

كان تدمير الحي الصهيوني بمدينة القدس القديمة حديث العالم كله وقد نشرته صحف العالم في مكان بارز منها لما له من الآثار الخطيرة في الاوضاع الحالية التي تكتنف فلسطين العربية

وقد صرح القائد العربي السيد عبد القادر الحسيني بأن « قوات المغاوير العرب » هي التي قامت بهذا الحادث رداً على اعمال الغدر الصهيونية وفي هذه الرسالة اصدق التفاصيل عن الحادث كما شهده مراسل صحفي :

ثلاث سيارات ودبابة

في صباح يوم الاحد ٢٩ شباط كانت ثلاث سيارات تحرسها دبابة تخترق قلب مدينة القدس بعد ان مرت بحراسة قوية من الهاغانا الذين سمحوا لها بالمرور بعد ان تحققوا من الشهادات العسكرية التي يحملها قودا السيارات والدبابة

وفي اهم شارع في الحي التجاري وقفت السيارة الاولى عند اوله والثانية عند منتصفه والثالثة قرب آخره تفصل كل منها عن الاخرى مسافة ١٥٠ متراً .

وبعد نصف دقيقة كانت المدينة من اقصاها الى اقصاها تغرق في هزة قوية من دوي انفجار شديد · وقد امتد صوت الدوي الى قرى تبعد عن القدس باكثر من ٥٠ كيلومترا وتهدمت خمس عمارات كبيرة كان في احداها فندق ملىء بالنزلاء ثم اندلعت النيران الشديدة فأتت على جميع مباني الحي بمتاجره ومساكنه ، واصبح الطريق بعد لحظات أكواما متراكة متلاصقة من الانقاض والاشلاء .

الضحايا

واني احرر لكم هذه الرسالة في مساء اليوم الثالث للحادث ولا تزال عملية اخراج الانقاض والجثث على قدم وساق · ونشرت الصحف الصهيونية ان القتلى ٦٧ والجرحى اكثر من مائتين وان كانت المصادر العليمة تؤكد ان الضحايا اضعاف هذا العدد ، اذ بذل رجال الهاغانا اقصى جهودهم لمنع تسرب انبائه التفصيلية خشية الكشف عن حقيقة قوة دفاعهم ·

اقوال مراسل الصحف

قال احد المراسلين الاجانب بعد ان سمعت الانفجار اعتقدت ان القيامة قد قامت ! وقال مراسل محطة الاذاعة البريطانية ان الحادث ذكره بغارات الالمان الجبارة !

ونشر مراسل جريدة حداشوت الصهيونية ان الف عائلة بلا مأوى بعد ان تمزق قلب مدينة القدس التجاري



سيارة تقل بعض المجاهدين العرب تخترق احد شوارع نابلس

الاستاذ رفائيل بطي

وصل العاصمة الاستاذ رفائيل بطي قادماً من اليمن وقد اوفدته اليها جريدة الاهرام فاهلا به

معاون مدير الكلية يدلي بمعلومات

حادث كلية الملك فيصل !

بعد وقوع الحادث المؤسف في كلية الملك فيصل ادلى الاستاذ مهدي العبيدي معاون مدير الكلية بالمعلومات التالية الى الجهات المختصة والاستاذ العبيدي كان من المطلعين على الحادث كشاهد عيان !

نداء ليلي !

قال الاستاذ العبيدي : في الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة الماضي علمت من الكلية بأن نزاعاً قد نشب بين الطلاب فأسرعت اليها لاقف على الامر بنفسي بصفتي معاون مديرها ، ولما وصلتها وجدت الطلاب في اضطراب وهياج وان التصادم قد وقع بينهم !

تهدأة الحالة !

وعملت فوراً من اجل تهدأة الحالة وعاونني الاساتذة الخفر وفي اثناء ذلك حضر مدير التعليم الثانوي ومفتش المعارف وساعدا على اعادة الوضع الى طبيعته ! وارسلنا بعض الطلاب الى بيوتهم زيادة في الاحتياط .

الاستعانة بالشرطة

واتصلت بمركز الاعظمية فحضر المفوض الخفر وبعض افراد الشرطة ، وقضى بعض الافراد ليلتهم في الكلية للمحافظة على الوضع .

في صباح السبت

وفي صباح اليوم التالي (السبت ٦ الجاري) عاد افراد الشرطة الى مركزهم وتناول الطلاب طعام الفطور ودخلوا صفوفهم وقبيل انتهاء الدرس الاول اخبرني مدير الداخلي وانا في الصف بأن اشخاصاً من الخارج دخلوا الكلية وعددهم ثلاثة !

ماذا يريدون ؟

فذهبت اليهم وسألوني عن الطالب علاء الدين موسى احد طلاب الصف الرابع فأخبرتهم بعدم وجوده في الكلية وغادر الثلاثة بناية الكلية !

تجمهر في الشارع !

وبعد قليل لاحظنا ان جماعة يرتدون الالبسة المختلفة يبلغ عددهم حوالي العشرين قد تجمهروا في الشارع .. وبعد مضي بضع دقائق اخذ عددهم يتزايد !

الاتصال بالشرطة

فاتصلت بمعاون شرطة الاعظمية فأحالني على مدير الشرطة الذي اتصلت به في بيته واعلمته بأن المدرسة محاطة بجمهور كبير من الناس ... الباب

مغلقة واننا لا ندري متى يقع الهجوم علينا !

الاتصال برجال المعارف

ثم اتصلت برجال المعارف واعلمتهم بحقيقة الامر فقالوا انهم سيحضرون بأنفسهم الى الكلية بعد الاتصال بالجهات المختصة !

حركة التفاف .. واسلحة !

وحدث في تلك اللحظة ان المتجمهرين التفوا حول المدرسة ودخلوها من جهة يمكن الدخول منها الى البناية وكانوا يحملون الخناجر والقطع الحديدية والآلات القاتلة « كالتواثي » و « المكاوير »

محاولة اقناع ·· فاشلة !

فخرجت اليهم وطلبت منهم الكف عن هذا العمل فاقتنع بعضهم واخذوا بدورهم يحاولون اقناع جماعتهم بالعودة ولكن ماحدث كان العكس فأنهم اجتازوا السور ·· وهجموا على الصفوف والردهات يضربون كل من يصادفونه !

محاولة قتل ...

فعدت الى غرفة الادارة وفي طريقي

شاهدت احد الطلاب وهو يتلقى ضربة « خنجر » من احد المهاجمين وقد اصابه فعلا في جبهته ، فطلبت من الضارب الكف عن الاعتداء فما كان منه الا ان اقسم بشرفه ان يقتلني انا الآخر اذا لم انسحب .. فرجعت الى غرفة الادارة ! واتصلت بالمعارف مرة أخرى فلم احصل على جواب

زاد الطين بلة

وغادرت الكلية فرأيت الوضع يشير الى ان الطين قد زاد بلة ، وفي الحديقة سمعت الطلاب يصرخون « خلصنا ·· ياعبيدي وينك ؟ »

قطع خطوط التلفونات

ورأيت بعض المهاجين يقومون بقطع خطوط تلفونات الكلية ولما رأيت الوضع بهذه الحراجة اسرعت الى وزارة المعارف وقابلت معالي الوزير الذي اتصل فوراً بالجهات المسؤولة

استعمال الرصاص

وفي عودتي الى الكلية قابلت بعض طلابها و نصحوني بالعودة لان الوضع اشتد وان البعض استعمل الرصاص ! فعدت الى معالي الوزير مرة أخرى وانبأته بالتفاصيل الجديدة !

ايدي على قلبي !

ثم ذهبت الى الكلية « وايدي على قلبي » ·· فلم اجد شيئا لان المهاجين قد انصرفوا بعد ان حطموا اثاث الكلية وزجاج الشبابيك والمكتبات وخزانات الطلاب من دون ان يردعهم أحد !

هرب الطلاب ··

وقد هرب الطلاب عن طريق البيوت المجاورة بواسطة تسلق الجدران خوفا على حياتهم !

وبلغ عدد الجرحى ١٢ طالباً وان اثنين منهما بحالة خطيرة

قرندل — هذا هو مجمل اقوال الاستاذ العبيدي .

كلمتنا ··

وهذه المجلة تأسف لوقوع هذا الحادث وامثاله لان الغرض من وثبتنا لم يكن التناحر فيما بيننا فنفسح المجال للمغرضين وانصار العهود الفاسدة ، والاجنبي للتحكم فينا مرة اخرى ونرجو ان يخلد الجميع الى الهدوء والسكينة وان يمتثلوا الى بيان الاحزاب الثلاثة الصادر بعد هذا الحادث المؤلم

اعلان

بناء على طلب مديرية السكك استملاك « ٥٣٠٠ » متراً مربعاً من القطعة ٤ مقاطعة ١٠ ركة الطابو الوزيرية الكرادة الشرقية العائد الى السيد مكي الحاج عبدالرحمن الاورفه لي لغرض اضافتها الى محطة كاسلة بوست ومصادقة مجلس ادارة اللواء على الاستملاك المذكور كونه يعود للنفع العام نعلن الى ذوي العلاقة ان يقدموا اعتراضهم الى هذه المتصرفية خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر ان وجد وفق المادة الخامسة من قانون الاستملال المعدل المرقم ٤٣ لسنة ٩٣٤ وعند ختام المدة ستجري المعاملة الاستملاكية وفق القانون .

متصرف لواء بغداد

اعلان

الحاقاً باعلاننا المرقم ٣٤٥٥ والمؤرخ ٢٦—٢—١٩٤٨

لقد قررنا اعادة بيع « ٧ » مداقيء نفطية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المزايدة العلنية التي ستجري في مديرية المنتوجات المحلية العامة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣—٣—١٩٤٨ مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

متصرف لواء بغداد

اضحك معي

فراش الباشا

دق جرس التلفون بعد منتصف الليل في دار الطبيب واذا بالمتكلم فراش احد الباشوات فاخبره بان الباشا يعاني من مرض مفاجيء ورجاه الحضور بالسرعة الممكنة ، فاخذ الطبيب حقيبته ، واستأجر سيارة ، وبعد أن عالج الباشا هم بالخروج واذا بالفراش يستوقفه ويقول له :

— عمي بخشيش !

فانزعج الطبيب وقال له : آخر هي ابن الاوادم ليش آني شقبضت حتى انطيك بخشيش ، حتى الدوه وفلوس التاكسي من عندي !

وسمع الباشا فقال للطبيب : دختور لاتنزعج هذا متعلم من الدائرة ؟

مو من هالولايه !

اختلف حشاشان بعد ان نظرا الى القمر ليلا فقال احدهما ان ما يتوسط السماء هو القمر فقال رفيقه لا انه الشمس وفي اثناء ذلك مر بهما الاستاذ غازي المميز فسأله احدهما :

— افندي من فضلك هذا شمس لو كمر ؟

فقال الاستاذ غازي بعد ان فكر ملياً : تعذروني ما اكدر اعرف ·· آني مو من اهل هالولايه !

احترام !

كان في لواء العمارة رجل ظريف يدعى عباس الحميد ، وكان القاضي هناك يمتاز بالغطرسة ، وفي مجلس المرحوم الحاج علي العرس الذي ضم نخبة من اهل البلدة حضر القاضي والظريف عباس ، واراد احدهم مداعبة القاضي فقال له :

— مولانا تعرف عباس يكفر كل وكت بالمذهب وهو بهذا السن فاشوف لو تتفضلون وتأدبوه !

فالتفت القاضي الى عباس وقال :

ولك انت متستحي تكفر بالمذهب ، والله العظيم اذا متجوز اكسر راسك

فقال عباس — مولاي آني ما اكدر اجوز من الكفر اذا زعجوني !

فقال القاضي — آني ما اعرف لوتجوز من الكفر لو تاليها تخش النار

فقال عباس — مولاي تسويني ممنون لمـا تصلي تدعي علي حتى الله يذبني بقعر جهنم !

فدهش القاضي وقال ليش بالقعر ؟

— اخاف لايصير مكاني بالباب كل مايجي قاضي لازم اكوم احتراماً له .. فالاحسن وانا بهذا السن ان يكون مكاني بعيداً عن الباب !

وضج المجلس بالضحك !

اسطه خليل !!

عندما كان السيد نعيم ممتاز الدفتري قائممقام الفلوجة الحالي مديراً لناحية السدة ارسل صحبة الاستاذ السيد حسين علي الخزرجي « مدير مدرسة السدة حينذاك » زنبيلا من السمك لايصاله الى السيد طاهر القيسي متصرف كربلاء .

والسيد حسين كبير الهامة ضخم الجثة معروف في الفرات الاوسط بظرفه ودعابته ، وعند وصوله الى باب دار المتصرف بكربلاء طرقها ففتحها المتصرف نفسه وقدم حسين لسعادته الزنبيل وقال :

— الداعي حسين علي الخزرجي مدير مدرسة السدة هذا سمج إلسعادتكم من نعيم ممتاز في السدة .

فقال له المتصرف : اهلا اسطه خليل آني اعرفك من المسيب !

فاضطر حسين الى ان يذكر اسمه ثانية وقال : ارجوكم خابروا نعيم وكولوله بان السماچ وصل مع حسين الخزرجي فكان جواب المتصرف : ممنون إل... اسطه خليل ..

شرطي المرور — ولكم ليش راكبين اثنين متعرفون ممنوع ؟
احدهما — ممنوع شنو ·· هذا راح ويه صالح جبر !

فلتانه سي !

٧٥٠٠٠ الف دينار تنفقها الوزارة السابقة ·· بالمفترة !

قال السيد صالح جبر وهو في طريقه الى لندن بعد استقالته ، انه سيعود الى العراق ويعمل في الحقل السياسي مرة اخرى ، وقد دهش الناس لهذا التصريح ، لان دماء ضحاياه لم تجف ، وخبزه الاسود لم يبيض وجهه بعد ، ومساويء عهده ماثلة لم ينظف البلد منها ، فبأي وجه يعود وماذا سيقول للشعب ؟

دهش الناس لهذا ، وستزداد دهشتهم وترتفع درجاتها اذا اتيح لهم الاطلاع على عجائب وغرائب اخرى وقعت في العهد (الصالح !) .. وهذه العجائب والغرائب تقف على قدم المساواة امام الجرائم التي يعاقب عليها القانون ، ولو كان العراق قد تعود على محاكمة الوزراء الذين افرطوا بحقوقه ، وبذروا امواله التي تجبى من عرق العامل والفلاح

نقول هذا ونحن امام فضيحة مالية جبرية تدل على استهتار عجيب ، فان الوزارة السابقة كانت تبذل بسخاء من اجل الدعاية لها ولاعمالها الجبارة وما كنا نقرأه في الجرائد السورية واللبنانية والمصرية عن فخامة الزعيم الصالح كلها تكتب وتنشر لقاء مبالغ كبيرة من المال .. وبهذه الطريقة صرفت الوزارة الجبرية كل المخصصات السرية .. فهل تقف مكتوفة اليد ولا تدعو لنفسها ولزعامة رئيسها ، وحماسته المنقطعة النظير لقضية فلسطين واعماله الأصلاحية الجبارة في العراق . ثم لمعاهدته التي جاء بها بعد مفاوضة صعبة ؟!

طبعاً لا .. ومد فخامته يده الى عرق العامل والفلاح وسحب ٧٥٠٠٠ دينار وصرفها !

وجاءت الوزارة الصدرية ووجدت نفسها امام عجز مخيف في الميزانية .. وعثرت على المبلغ المسحوب ، وفتشت عن معاملة سحبه وصرفه فلم تعثر على اثر للمعاملة .. إذن فان المبلغ قد سحب بصورة كيفية ، وصرف بصورة كيفية هكذا بالمفترة . وكأن البلاد وما فيها ملك يمين صالح جبر يتصرف بها كمايشاء بلا محاسب ولا رقيب .. ومن يدري فلعله لم يفعل هذا ، وغير هذا كثير ، إلا لاعتقاده بانه سيبقى في رئاسة الوزارة مدى الحياة فلا يحاسب ولا يسأل !

وهذه المسألة تذكرنا بقصة ذلك (السيندى) الذي اتفق مع آخرين من (صنفه) على جباية ضريبة على الاموات .. وكان ذلك في العهد العثماني يوم كان كل شيء (كوتره) و (عفتره) فطبعوا وصولات عليها عنوان دائرة باسم (دائرة فلتانه سي) ، وصاروا يأخذون من اهل كل ميت قبل دفنه خمسة (مجيديات) لقاء وصل من دائرة فلتانه سي !

ونتساءل ألا يعني هذا ان الحكومة السابقة كانت فلتانه سي ؟

الحقائق تقول : نعم .. مئة مرة ومرة !

ومع كل هذا يريد صالح جبر ان يعود الى العراق ويعمل في الحقل السياسي وربما يريد ان يكون الرئيس القادم للوزارة العراقية .. والله على كل شيء قدير !

في المنام !..

الافندي — استاذ قرندل اشجعبك بالحفلة ؟
قرندل — الكوجه والتفاح بس !

نقول بصراحة ..

واجبات رؤساء العشائر العراقية !

قرأنا في جريدة الحوادث برقية بعض شيوخ العشائر العراقية التي احتجوا فيها على ماورد في مقال افتتاحي نشرته جريدة صوت الاهالي واقترحت فيه تحديد عدد النواب من الشيوخ !

ولسنا الان في معرض تأييد المقال او عدم التأييد ، وانما نريد ان نقول كلمة صريحة لشيوخ عشائرنا .. كلمة عتاب نلتزم فيها حدود الادب كاملة .. واكثر من الكاملة ايضا لئلا نغضبهم ، خاصة وقد اوضحوا في برقيتهم انهم قد يعمدوا الى « تأديب » الصحف الذي يتحدث عنهم بما لا يرضيهم !

ونحن قبل كل شيء لا ننكر فضل العشائر العراقية على العراق عامة ، فهي التي وقفت بوجه الانكليز في عام ١٩٢٠ ، ولكن رؤوساء العشائر لم يقوموا بالواجبات المترتبة عليهم تجاه بلادهم بعد ثورتهم الخالدة تلك ، وانما اكتفوا بها .. وسلكوا غير الطريق الواجب سلوكه !

اصبحوا اكثر من مرة العوبة بيد الحكومات المتعاقبة .. وقد استغل بعض رجالات السياسة العشائر وجعلوها السلم الذي يوصلهم الى الحكم .. ومعظم الثورات التي قامت بها العشائر لم تكن ضد الاستعمار .. وانما ضد حكومات عراقية ، وضد جيش عراقي .. فنتجت عنها ضحايا عراقية من الطرفين ، وخسائر مالية للعراق كله ، فهل ينكر الشيوخ الافاضل هذه الحقيقة المؤلمة ؟!

وليس هذا فقط فان القسم الاكبر من رؤساء العشائر اتجهوا بعد ثورتهم نحو العاصمة .. فسكنوها ، وتركوا عشائرهم كما هي بلا اصلاح ، فلا ثقافة ، ولا صحة ، ولا عناية .. اندفعوا في تيارات السياسة ولم يعد بينهم وبين الملاكين اي فارق ، فعليهم تقع تبعة ابقاء الالوف من العراقيين — وهم ابناء العشائر — لا خير فيهم ، لانهم بقوا على الوضع الذي كانوا فيه قبل الثورة ·· وقبلها .. وقبلها !

وكان على الشيوخ ان تكون خطوتهم التالية بعد ثورتهم الوطنية إصلاح احوال ابناء عشائرهم ، وجعلهم اكثر نفعا لبلادهم ، لان البلاد تحتاج الى الفلاح المثقف ، والرجل الصحيح الجسم لتستطيع مسايرة الدول الاخرى .. وليكون بمستطاعها جني ثمار الثورة !

ونسأل الان : هل فكر احد الشيوخ بانشاء مساكن صحية لابناء عشيرته ؟ وهل فكر احدهم بتثقيفهم ؟ وهل انشأ احدهم مستشفى لهم ؟

يجوز ان واحدا فعل هذا او بعضه ، اما الاغلبية فقد بهرتهم انوار بغداد وجذبتهم اليها ، وانغمروا في تياراتها . وبهرتهم السياسة اكثر فاستبعدتهم .. ونسوا ان الواجب الملقى على عواتقهم في غير ميدان السياسة !

نقول هذا لاننا لا نريد ان تبقى العشائر متأخرة ، ونقول هذا بصراحة لاننا نعرف ان الشيوخ من اصحاب الصدور الرحبة ، وانهم يقدرون النقد النزيه ، والتوجيه الذي يهدف الى المصلحة العامة ·· ونرجو ان تكون في كلمتنا هذه الكفاية !



الحمار افندي — قرندل ابد ما يجي الصحيح !

عجز بعد وفر !

وفود وزيارات ونزهة على حساب الدولة

اذا اراد الله ان يهلك أمة افسد ضمائر قادتها ليلعبوا بها وبمقدراتها ، فلا يهمهم غير رفاههم على حساب افقارها ولا هدف لهم إلا اتخام بطونهم عن طريق اجاعة الالوف من ابنائها !

وهذا مانستطيع ان نلمسه في عدة ادوار من تاريخ العراق فان الذين القيت اليهم مقاليد البلاد في تلك الادوار عمدوا الى استغلال سلطتهم للاثراء وضمان الرفاه لانفسهم وذويهم والمحسوبين عليهم ·· وتركوا البلاد بعدهم وهي تئن وتتوجع تحت ثقل ... التي خلفوها وراءهم !

ولعل اقرب مثال الى اذهاننا هي الوزارة السابقة ·· وزارة « الحكم الصالح » التي غادرت الحكم والميزانية تشكو من عجز في ماليتها بلغ سبعة ملايين ونصف المليون من الدنانير وقد نشرت بعض الجرائد هذا ولكنها لم تنشر أي شيء عن الاوجه التي صرفت فيها هذه الملايين ونستطيع نحن ان نقدم للقاريء بعض النماذج الدالة على استهتار الوزارة السابقة ، ليس بمالية الشعب فحسب وانما بقوانينه أيضاً !

وقد لا يعرف بعض القراء ان هذا العجز الكبير في الميزانية جاء بعد وفر مقداره خمسة ملايين دينار في خزينة الدولة في عام ١٩٤٤ ·· فكيف حصل العجز ؟!

حصل لان الوزارة السابقة كانت تصرف بلا حساب ، ومن طرائقها في الصرف ارسال الوفود الى المؤتمرات الدولية بلا حساب ، وبغير غرض وطني وانما لغرض آخر وهو « تونيس » الوزراء ، والانصار ، ومنهم الذين ذهبوا الى هيئة الامم المتحدة فعادوا منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولكن « الثلاجات » و « الراديوات » و « السيارات » وغيرها التي اشتروها في امريكا تصل باستمرار .. ومن مديرية الكمارك والمكوس العلم بما وصل حتى الان لمعالي الجمالي ولبعض موظفي الخارجية وغير موظفي الخارجية من اعضاء الوفد العراقي الكريم !

وقد يهون هذا بجانب مافعله معالي الجمالي الذي لم يشأ السفر وحده الى امريكا بعد ان سافر الى انكلترا ومصر وافتخر امام الصحفيين بأنه قطع كذا ميل في سفراته .. نعم لم يشأ معاليه عدم اغتنام الفرصة قبل فواتها في سفرته الى امريكا فأخذ معه زوجته على نفقة العراق كعضوة في الوفد !..

واذا ماعلمنا ان زوجة معاليه امريكية وان لها اقرباء ومعارف هناك ادركنا الغرض الحقيقي من ادخالها في عضوية الوفد العراقي !.

وأي وفد كان ؟

كان الوفد قد ارسل الى هيئة الامم المتحدة بمناسبة عرض القضية الفلسطينية عليها .. وشاء معالي الجمالي ان تكون زوجته الامريكية عضوة في الوفد العراقي والخصم الاول للعرب في قضية فلسطين هي امريكا بلد زوجته ؟!..

وهل اكتفت الوزارة السابقة بهذا القدر من الاعمال لتبديد ميزانية البلاد ؟!

لا ، فهناك ماهو ادهى وأمر .. ان المؤتمرات الدولية فرصة ليتمتع الاحباب والانصار بالسياحة على حساب الشعب .. والمؤتمر العمالي الذي انعقد في تركيا فرصة طيبة لارسال بعضهم الى بلاد الجارة العزيزة والحليفة الجديدة .. وتم تأليف الوفد العراقي الى المؤتمر من اثني عشر عضواً بينما

البقية على ص ٢٣

مليونا دينار لمحطة عالمية...
وقطارات «سكراب» وعربات «برشقة» !

مؤسسة القطار عندنا اعجوبة من اعاجيب الدنيا ، ويمكن ان تكون الاعجوبة الثامنة في التاريخ . واعجب ما فيها ليس المكائن القديمة التي تنفث الدخان والبخار وهي تسير بسرعة السلحفاة الهرمة، وليس اعجب ما فيها عرباتها «البرشقه» التي لا مثيل لها في قدمها ورداءتها حتي ولا في اواسط افريقيا حيث يعيش الزنوج .. وانما اعجب ما فيها انها تنصرف عن واجباتها الرئيسية الى امور بعيدة كل البعد عن اختصاصها واليكم الادلة :

فنادق السكك

وأولى الامور التي نعنيها هي فنادق السكك ، فان مديرية السكك ابت إلا ان تزاحم اصحاب اوتيل زيا وسميراميس في بغداد فافتتحت فندق ريجنت بالاس الذي كل فائدته انه يضم بعض الاجانب لادارته برواتب ضخمة للغاية ، ولو كانت العاصمة محرومة من فندق يبيض وجوهنا امام الاجانب لقلنا ان مديرية السكك فعلت خيرا ، ولكن العاصمة فيها اكثر من فندق ممتاز فما الموجب لفندق السكك ؟

ثم أليس الافضل لو اهتمت المديرية باستيراد عربات مريحة للركاب بدل هذه العربات التي اكل الدهر عليها وشرب ، وهي والعدم سواء ، هذا بالاضافة الى قلة العربات بحيث يضطر الركاب في الاعياد والزيارات الى ركوب عربات الحمل الحديدية .. العربات التي تنقل فيها البضائع والحيوانات ؟!

طائرات السكك

والامر الثاني هو طائرات السكك، فان مديرية السكك تريد على ما يظهر ان تزاحم شركة كوك ، ولم يبق لها إلا ان تؤسس مصلحة لنقل الركاب بالسيارات .. وقد حاول عدد كبير من الناس معرفة الصلة بين السكك الحديدية والطيران فلم يهتدوا الى الصلة ، وعلى اساس انعدام الأنسجام بين اعمال هذه المديرية التي تدير القطارات والطائرات والفنادق ، فلن يعجب الناس اذا سمعوا غدا انها قررت انشاء دار للسينما، او ملهى للرقص والعربدة .. او مايخانة متواضعة في شارع غازي !

المحطة العالمية في بغداد

والامر الثالث ، او المهزلة الثالثة من مهازل السكك انها قررت انشاء محطة عالمية للقطار في بغداد تبلغ تكاليفها مليوني دينار بالتمام والكمال ونستطيع ان نباهي بها الامم لأنها ستكون الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط وربما في جميع دنيا الشرق !

ولسنا ندري كيف حصلت موافقة الحكومة على صرف هذا المبلغ الجسيم على محطة لا تغني..

« سافر بعض النواب الى مدنهم »
قرندل — يحلوين الشوارب وين هالنيه
هم ناوين خوض المعامع الانتخابيه ؟!

لان الأصوب كان صرف هذا المبلغ لانشاء معمل للسكر وآخر للورق ، وثالث للاقمشة .. ولكن مديرية السكك رأت ان تصرفه على بناية.. بناية نفاخر بها الامم !

وليس هذا فقط !

نعم وليس هذا فقط ، فان السكك تبني هذه المحطة الجبارة .. ومعظم انحاء العراق المهمة منعزلة عن العاصمة والمدن الكبرى ، الطرق مهملة والخطوط الحديدية معدومة فالعراق لا يملك غير خطين حديديين فقط هما خط بغداد — البصرة ، وخط بغداد — الموصل .. وكان بامكان مديرية السكك صرف نصف هذا المبلغ ليكون للعراق شبكة لا مثيل لها من الخطوط الحديدية .. ولكنها لم تفعل وآثرت صرف المبلغ على المحطة العالمية .. فلماذا ؟!

نعم .. لماذا ؟!

لان لبريطانيا مصلحة فيها ، فهي تريد محطة قطار منظمة في قلب العراق لتستخدمها في الحرب القادمة .. اما الخطوط فبأمكانها مدها وقتما تشاء ، ولكن المحطة لا يمكن ان تبنى بسرعة الخطوط !.

والمضحك !

والمضحك في هذا ان العراق يقبل بصرف المليونين من الدنانير على المحطة التي تريدها بريطانيا .. بينما لنا في ذمتها من ديون النقل خلال الحرب ستة ملايين ونصف المليون من الدنانير جمدت في عهد الوزارة السابقة .. وقام بمهمة تجميدها وزير خارجية صالح جبر ، وهو — على ما نذكر — الدكتور الجمالي !.

والآن هل آمنتم ايها القراء بعبقرية رجالاتنا .. وهل عرفتم مبلغ صدق وطنيتهم .. وهل ادركتم كم نحن بلهاء ؟!.

* * * *

بقية عجز بعدوفر

مثلت جميع الدول في المؤتمر نفسه مؤسساتها الدبلوماسية في تركيا !.

وهكذا وعلى حساب الشعب تظاهرنا باهتمامنا بعمالنا اكثر مما اهتمت الدول الصناعية التي اشتركت في المؤتمر المذكور !

وبهذا ، وبأمثاله تم صرف الملايين فكان هذا العجز الذي تقف امامه الوزارة الحاضرة والوزارات التي ستعقبها عاجزة لاتدري ما الذي تفعله !

ومع كل هذا فهناك من يذكر صالح جبر ووزارته بالخير !!

وقد يكون هناك من يسأل الله ان يعيد العهد الجبري .. وهذا النفر ان وجد فهم الذين افادهم ذلك العهد !

تشبهوا بهم !

يتمتع الانكليز بحرية تامة في ابداء آرائهم ، وتعتبر حديقة هايد بارك المسرح الوحيد من نوعه في العالم للافاضة باشد الآراء واعنفها دون ان يتعرض صاحبها لاى مقاومة .. وعلى الرغم مايعرف امريكا انها بلد الحرية فان الجنود الامريكيين الذين ذهبوا الى انكلترا اثناء الحرب الاخيرة ادهشتهم تلك الحرية العجيبة التى يبدو في كلمات خطباء حديقة هايد بارك وقد حدث ان وقف احدهم يستمع الى خطيب ثائر يحمل على النظام الملكي فى انكلترا قال :

— لماذا يعيش هذا الملك وزوجته في قصر بوكنجهام حيث يستحمون في احواض من الذهب .. هيا .. اتبعوني ايها الرفاق الى قصر بوكنجهام لنتخلص من الملك والملكة .

واستولى الفزع على الجندي الامريكي فاسرع الى اقرب شرطي واخبره بما رأى وسمع ، فنظر اليه الرجل ببرود ثم سار معه الى الجمع المحتشد حول الخطيب حتى اذا وصل اليه هتف الشرطي قائلا :

— هيا .. الذاهبون الى قصر بوكنجهام يتجهون من هذه الناحية!

ثم ابتسم في وجه الامريكي المندهش وتركه في هدوء

توافه مقلقة

شيوعيون !

في اجتماع لخريجي الجامعة الامريكية اقترح أحدهم جمع تبرعات من الاعضاء لمساعدة عوائل شهداء وجرحى الوثبة الوطنية .. ووافق الجميع إلا النائب الجبري الدكتور عبدالمجيد عباس الذي ثارت ثائرته وقال وهو يغادر المحل :

— آني ماوافق .. هذوله شيوعيين شوفوا شلون هسه يرجع صالح جبر !

وخرج سعادته .. وارتسمت ابتسامات سخرية على الشفاه !

ضباط الاستخبارات

تلقى ضباط استخبارات الحليفة برقية من رؤسائهم مفادها ان من واجباتهم الهامة في العراق الآن احباط نجاح الشباب المثقف في الانتخابات النيابية وبث بذور التفرقة بين مختلف الطبقات

شركة الكهرباء

الشكوى من هذه الشركة المدللة عامة شاملة .. ولكن الشركة لاتهتم بشكاوى الناس لانها تعرف مبلغ حب الحكومة لها .. وهي لاتكتفي بالتحكم في عمالها المساكين فترهقهم بالعمل ليلا ونهاراً .. وانما ترهق جميع المستهلكين باجبارهم على تسليم الاجور الى دوائرها بانفسهم ، يحدث هذا بينما تعين الحكومة الجباة لاستحصال الضرائب .. فهل هذه الشركة ارفع منزلة من الحكومة ام ماذا ؟ !

الزراع والحنطة

ثبت الآن بالبراهين القاطعة ان العراق قد تم كنسه ورشه ، وليس فيه كمية ما من الحنطة ومع هذا فان مطاردة بعض المزارعين مستمرة لاستحصال حصة الحكومة منهم فمن اين سيأتي المزارع بها وهو لايملك حتى ولا حبة واحدة ؟

نرجو الكف عن مطاردتهم ، خاصة وان معظم التخمينات كانت « كوتره » ففرضت كميات كبيرة على من لايملكها، واعفي من كان من اصحاب البيادر !

معالي علي ممتاز

المفهوم الى معالي السيد علي ممتاز سيرشح نفسه للنيابة عن منطقة الحيدرخانة وما جاورها .. وهناك من يريد منافسة معاليه .. وهو صاحب معالي سابق ايضاً ونتقدم بنصيحة الى المنافس وهي ان يكف عن هذه المحاولة الفاشلة لانه لن يكون امام علي ممتاز إلا مجموعة اصفار ... الى اليسار !

انباء هيئة الامم المتحدة في محطة الشرق الادنى

ستذيع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية في كل يوم خميس برنامجا ماخوذة مادته عن مكتب هيئة الامم المتحدة في ليك سكسس وقد ابتدأت اول اذاعاتها لهذا البرنامج يوم الخميس الموافق ١٩ شباط في تمام الساعة التاسعة ليلا اي بعد انتهاء البرامج اليومية .

ومواد هذا البرنامج تشمل عرضا شاملا لاخر الانباء والاعمال وجلسات المؤتمر المنتظر كما انها تحوي على مقابلات صحفية مع شخصيات عربية بارزة بالاضافة الى وصف شاهد عيان لمراسل المحطة الخاص لاهم المناقشات الاسبوعية التي تدور في ليك سكسس وتسجيل بعضها اذا كانت تدور باللغة العربية

وسيتضمن البرنامج الاسبوعي اما احد هذه المواضيع او جميعها ، ويذاع على موجتين قصيرتين هما ١٨ـ٤٤ متراً و٩ر٤٨ مترا

-٢- الاعيان يحتكرون رئاسة الوزارة
استعراض بعض مواقف الاعيان

استعرضنا في العدد الماضي مواقف بعض الاعيان بعد ان بحثنا في وضع مجلس الاعيان نفسه ، وقلنا في مستهل المقال اننا نرى الحد من سلطة هذا المجلس لانه يعين ولا ينتخبه الشعب ، ونواصل في هذا العدد استعراض مواقف بعض النواب الآخرين .

عبد الهادي الجلبي

كان معاليه من التجار المشهود لهم بطول الباع في التجارة والاحتكار ، والتصدير والتوريد ، وفي سنوات الحرب كان من التجار الذين اثروا ، او ازدادوا ثراء على ثرائهم عن طريق احتكار قوت الشعب ، وحاجياته الضرورية .. والاهم ان معاليه حتى اواخر ايام الوزارة السابقة كان بطل صفقات تصدير حنطة الشعب وشعيره وكان الرئيس السابق يمده بالمساعدات المعنوية.. الرسمية ! وكان هو بدوره يقابل الجميل بجميل من نوع آخر .. من نوع مادي !

ومعاليه في مجلس الاعيان لن يكون إلا من «الجبريين» لانه من المغمورين بفضل صالح جبر ، وعضوية الاعيان واحدة من افضال جبر عليه ، وخير دليل على مانقول موقف معاليه من الوثبة .. حتى انه لم يحضر ولا فاتحة واحدة من الفواتح التي اقيمت في الكاظمية على ارواح شهداء الوثبة !

يوسف غنيمة

يوم استعرضنا اعضاء الوزارة السابقة بعد تأليفها قلنا عن معاليه انه وهو في الوزارة وكأنه لاوجود له ، وان صالح جبر جاء به الى الوزارة ليتسلط على وزارة المالية من وراء ستار !

وبعد ظهور العجز في الميزانية والصرف الزائد ، صدق رأينا ، فان غنيمة كان (غنيمة) باردة لصالح جبر ، ومعاليه في الاعيان مثله في الوزارة السابقة لايهب ولا يدب .. ولو انصف لاخلد الى الراحة من عناء الاعمال ، خاصة وان صحته لاتساعده على القيام بواجباته العينية .. فهل يفعل ويفسح المجال للاكفأ منه واصح جسما ؟ ..

نرجو ان يفعل !

ونحن نقول هذا لاننا نشفق عليه من (البهذلة) اكثر فاكثر اذ قد يقع مرة اخرى بين براثن رئيس لا يرحمه ولن يرحمه الشعب عندئذ !

نوري السعيد

وهل يرى القراء حاجة الى الكلام عن فخامته واثره في معارضة كل وزارة لا (تصنع) تحت اشرافه ووفق تصميمه .. وهل يمكن ان نتصور انه سيرضى عن وضع يقوم على أسس غير الاسس التي وضعها فخامته للسياسة العراقية؟

المؤلم فى امر فخامة السعيد انه لايوافق على عمل يتم بغير رغبته ، والمؤلم اكثر انه لايرى ان في العراق من يستطيع تسيير دفة الامور غيره هو .. وحده لاشريك له !

وهذا الاعتقاد يجعل فخامته في حالة كثيرة الشبه باولئك الذين يخيل اليهم انهم من الرسل والانبياء ، والاهم من هذا ان فخامته لم يؤمن حتى الآن بالشعب .. ولا يعتقد فيه القدرة على ان يكون مصدر السلطات ، ولهذا نراه في جميع أعماله يتناسى الشعب ويعمل بوحي من اعتقاده الخاطيء هذا.. ولو انصف فخامته نفسه لاستقال من عضوية الاعيان ودخل المعركة الانتخابية القادمة ليقف على مايجهله من وعي الشعب العراقي !

— للبحث صلة —

قرندل في كل مكان

الشرطة

هذا وضع عجيب ، فقد وثبنا ضد المعاهدة فالغيناها .. ثم وثبنا ضد الامن والنظام فسحقنا كل شيء ، بعض افراد الشعب يعتدون على الشرطة والشرطة تمتنع عن القيام بواجباتها .. واستغل بعض «السيبنديه» هذا الوضع العجيب لمصلحتهم .. بعضهم يسرق علنا ، والبعض الآخر يريد احتلال مركز « عنتر ابن شداد » .. شفاوه وعفتره . وصخام طاوه ودهن ليه !

في الملاهي نشاهد اكثر من واحد يتحكمون في الناس الذين جاؤا للونسه وقتل الضجر ، والتحكم فيهم يكون حتى بالسلاح احياناً ، ودورية الشرطة ترى وتسمع .. فتغض النظر ، وتسد الاذن !

وفي الشوارع اعتداآت ، واشباه معارك . وفي الاسواق حوادث نشل وفي الليل سرقات ، وحتى قتل حارس أهلي وسرقة بندقيته !

الواجب على كل مخلص ان يتعاون مع الشرطة لكبح جماح الاشرار قبل ان يستفحل خطرهم .. فلا يفيد الندم بعدئذ !

دور العجزة

هل في بغداد مؤسسة اسمها « دار العجزة » ؟

تقول الحكومة « بلي » .. وأقول انا « لع ! » والحكومة لاتجد من يؤيدها ، ففي كل مقهى مئة شحاذ وشحاذه .. وفي كل منعطف مئة شحاذ وشحاذه .. أما انا فاجد من يؤيدني لهذا السبب !

يا وزارة الشؤون ، ان كان هؤلاء عجزة حقاً فخذيهم الى دارك .. وان كانوا من « الساختجية » فيجب ان يعاقبوا ككل حيال وساختجي يضحك على ذقون الناس !

الافران والمخابز

هل اتخذت تدابير عاجلة لحل ازمة الخبز والصمون ؟

الحكومة الحاضرة اعلنت عن عزمها على اتخاذ التدابير .. ومنها استيراد الحنطة من الخارج ، وهذا عال . وعال العال، ولكن الايام مرت والحصول على الخبز والصمون ليس من الامور السهلة النساء والرجال يتزاحمون على المخابز والافران ويتشاجرون ليحصلوا على كم صمونة ، وكم رغيف ، ونخشى ان لايؤدي وصول الحنطة الاسترالية الى انقاذ الناس من بلاء التبكير الى المخابز والافران بعد منتصف الليل والبقاء هناك حتى الضحى !

والحل المطلوب ليس استيراد الحنطة فقط وانما الاكثار من المخابز والافران وتزييد حصصها من الطحين .. حتى ولو كان الطحين من ماركة (نوى التمر)!

رهبة الذكرى

في يوم اربعين الشهداء وقع اكثر من حادث مؤسف ، والانطباع عما وقع يتلخص في اننا لايمكن ان نفهم المعنى الصحيح للحرية وكيفية استخدامها واننا ايضاً لم نتعلم بعد كيف نحترم الذكريات ذات الرهبة .. ثم اننا نخلط السياسة في كل شيء ، حتى في احتفالنا بذكرى موتانا !

خفايا القصور واسرار القبولات ..

(توطئة)

اخواني قارئات مجلة « قرندل » ابعث اليكن بتحياتي قبل البدء بعرض مايدور بيننا نحن « بنات حواء » سواء كان ذلك في القصور او البيوت او في اي مكان آخر توجد فيه المرأة واذا ماوجدتني في ما ساكتب شيئاً نزولا عند رغبة الاستاذ قرندل الذي اظنه كلفني بعمل صعب جداً لاسيما وانا لست بذات باع طويل في تسجيل كل مايدور في مجال حياتنا الاجتماعية ، فارجو منكن المعذرة من جهة على مايبدو مني من تقصير ومن جهة اخرى ارجو منكن المساعدة وذلك بارسال ماتقع عليه انظاركن من اسرار واخبار وربما فضائح يعود امر عرضها ومعالجتها بالفائدة علينا نحن بنات حواء ان اردنا لنا كيانا اجتماعيا رضينا اساسه الخلق وركنه العفة ، فاليكن مني الف تحية وسلام ومعذرة

(من هي ؟)

... في احد مجالس القبول في بغداد المترامية الاطراف دخلت السيدة (...م) وبعد السلام والتحية قال لها الحاضرات ماوراءك من الاخبار يا ام زهير ؟؟ فقالت والله لايوجد شيء مهم سوى اني سمعت الآنسة (ن ...) تقول ان احدى « المدرسات » الفاضلات !! تشاهد مساء كل يوم في سيارة أحد (الذوات) وهي جالسة الى جنبه تشم النسيم بعيداً عن ضوضاء المدينة، هناك حيث المسبح ومدينة بغداد الجديدة !! فلما سألتها عمن تكون زمت شفتيها وقالت بلهجتها البغدادية الصرفة

— أوي عشتو نخنتوها !! لتخلونا نشيل غيبة الناس!! خلي البنية تتونس حقها صارلها مدة منكتب إلها نصيب بلكي هذا خطيبها ؟ !

— وهكذا سكتت وراح الحاضرات يتغامزن وقد عرفن من تعني !

(لذات الهوى بالتنقل !)

.. وهذه آنسة كما يقولون جربت حظها كفتاة منذ مدة والقت شباكها لتصيد صيداً وهذا الصيد معروف في لغة بنت اليوم انه (شاب) ، لقد اصطادها وياللاسف قبل ان تصطاده واقتادها قبل ان تقتاده فلما يئست منه او بالاحرى مل منها غادرها الى حيث لارجعة، فانتقلت الى غيره من هؤلاء الشباب ، فاذا بها تتعرف الى دكتور وان هذا الدكتور بغدادي لحما ودما واصلا وفصلا ولم تكن نتيجة ذلك التعرف باحسن من سابقتها ان لم تكن أتعس منها ، فتركها او لنقل (رأفة بها) تركته ووجهت وجهها صوب هذه الدنيا المليئة بالاثام لعل القدر يهب لها ضالتها المنشودة او حبيبها المنشود ، لم يطل بها الانتظار فلقد « وهب » الله لها ما ارادت انه شاب ايضاً تجتمع به اسبوعياً او بالاحرى عدة مرات في الاسبوع كما تقول (ام لطفي) ولكن هذا الاجتماع لايكون في البيت ، بل في السينما اي بأحد « الالواج » انها مسرورة ، متلذذة ، اراها يومياً تعود من ميدان عملها جذلة مسرورة وكأني بها تقول : تنقل فلذات الهوى بالتنقل !

(تحب ويكره)

... من عائلة راقية كما يقولون في مجتمعنا العراقي جميلة ، تزوجت ابن خالها منذ عدة سنوات لكنه تزوجها مكرها ، اما هي فتعبده غير ان هذه العبادة لاتستقيم مع ذلك الكره والنفور فما هي إلا سنوات حتى انقطع ذلك الحبل بكلمة طالما هددت بها المرأة تلك هي « الطلاق » اما هي الآن « فعازب » واما هو ففي جو من الغبطة والسرور كل هذا جميل لو انتهى عند هذا الحد غير ان « حديثهن » عنها في مجالس القبول فيه غمز ولمز ووشوشة ، أرجو ألا تكون الاخبار صحيحة والاسرار صادقة ، لانها لو صحت وصدقت لعلمنا كيف يكون الرياء وعرفنا كيف تكون اخلاق الفتيات الراقية بعد انفصام العرى ! !

« ليلى »

مذكرات هر في شباط

١ شباط ٤٨ — مررت صباح اليوم فوق « التيغه » فرأيت قطة جميلة في فناء دار الجيران .. فخفق قلبي بحبها واسرعت اليها ونظرت في عينيها ، فأسبلت جفنيها ككل عذراء

٢ شباط — سرقت قطعة من اللحم بغفلة من الخاتون واخذتها الى بيت الجيران ، ووضعتها امام حبيبة قلبي ، فاخذتها بعد تمنع فيه الشيء الكثير من الدلال ! وتوطدت الصداقة بيننا !

١٠ منه — انتقلت مع حبيبتي الى غرفة الفراش ، وسمعت صاحبها يناديها فلم تردعليه .. ورآنا ثلاثة من الهررة فاخذوا يدورون حولنا ويسمعوننا العبارات الغرامية البذيئة !

٢٥ منه — لم استطع مغادرة البيت لرؤية حبيبة القلب بسبب مرضي في الايام الماضية .. ويبدو ان برودة الجو والاجهاد ، وانصرافي عن الاكل قد اثرت على صحتي !

٢٠ منه — فتشت عن حبيبتي فلم أجدها .. وسمعت في بيت اصحابها انها غائبة منذ عدة ايام !

٢٢ منه — عثرت اليوم على الخائنة مع هر لم أر في حياتي اقذر منه ، ولست ادري ماالذي جعلها تطاوعه وتتركني ! وثارت اعصابي فهاجمتها .. وبسهولة تغلبت على غريمي فهرب ! واعتذرت الخائنة وبكت ، وقالت انه اغراها على مصاحبته باساليب شيطانية .. فغفرت لها ! ..

٣٠ منه — بدأت اشعر بالملل من هذه القطة .. خاصة وانها اخذت تبتعد عني .. واسرت في اذني اليوم انني قريبا سأكون ابا !

قشور الموز !

تزحلقني قشور الموز دوما — فالعن آكل الموز العظيم !
وأعجب من طباع الناس تؤذي — سواها في التلذذ بالنعيم
وأدفع كل قشر التقيه — برجلي شيمة الرجل العظيم
وأسبح في خيالاتي كأني — علوت عن الثرى رب الهموم
وأضحك دون علمي واختياري — كمجنون واغرق في سهومي
فيوقظني من الرؤيا صديق — يصادفني فاصحو من وجومي
واهبط للحياة وكنت قبلا — ارفرف في سماوات النجوم
وانوي ان يقاسمني رفيقي — بفاكهة ملونة الطعوم
وها هو جذع موز عن يميني — يلوح فاشتري قدر اللزوم
وأمنح صاحبي منه وابقي — لنفسي حصة الاسد الغشوم
فنلتهم اللباب ونحن نرمي — على الاطراف بالقشر الكريم!
فيزلق غيرنا ويضج لعنا — بملقيه أذى فوق الاديم
وأنسى أنني مثلت دوراً — يناقض منطق الذوق السليم
وأول من لعنت لعنت نفسي — بلعني رامي القشر القديم

* * *

أقول — ولم أقل شيئاً جديداً — ولست بصاحب الرأي القويم —
« علينا ان نفكر في سوانا — وننصفهم ونحسن للعموم ! »

اكرم فاضل — كلية الحقوق

٣٣٢
المراسلات مع هذه المجلة تكون باسمها مع ذكر رقم صندوق بريد رقم ٣٣٢

٤٨٠ خبيرا بريطانيا فى العراق !

يقولون ان العراق يتقدم بخطوات سريعة نحو المدنية ، وانه بعد زمن قصير سيكون في طليعة الدول المتمدنة ذات الثقافة والمعرفة ... والما نعرف ايش !

وعندما تسأل الذين يقولون هذا ، عن الاسس التي يستندون اليها في رأيهم فيشيرون الى تزايد عدد المثقفين من البنين والبنات ، والى العدد الكبير من الشباب العراقي الذي اكمل تحصيله في الخارج وتخصص في شتى العلوم والفنون .. وحتى الفلسفة .. بل وحتى في الزواج بالغربيات !

وكل هذا حسن ، ولكن الذى لا يتفق مع قول القائلين بركضنا في موكب المدنية هو ان القسم الاكبر من الاخصائيين العراقيين عادوا الينا « بطرك » المظاهر المدنية .. برانيط، وغلايين .. وكم كلمة إنكليزية او افرنسية او المانية « يطعمون » بها كلامهم العربي .. وعين الذين اختص منهم بالميكانيك لتدريس اللغة الانكليزية ، والذي درس الفلسفة في التبوغ ، والمتضلع في زراعة التبوغ اعطيت له مميزية في مديرية الحسابات العامة — مثلا ! —

يحدث هذا ، وفي الوقت نفسه نعرف انه موجة من الخبراء الانكليز تطغي على مؤسسات الحكومة ودوائرها وهي موجة عاتية لا نعرف ما يبررها، اللهم إلا وضع مؤسسات الدولة تحت سيطرة ابناء الحليفة اكراما لزرقة عيونهم، واكراما ايضا لخاطر معاهدة ١٩٣٠ . ثم مقدمة لما عرف فيما بعد باسم الدفاع المشترك !

فقبل نشوب الحرب العالمية الثانية كان في العراق حوالي الثمانين خبيرا بريطانيا .. وجاءت الحرب واستفحل خطر التدخل البريطاني في شؤوننا الداخلية . . وجاءت الى الحكم الوزارات الضعيفة التي لم تستطع ان تقول (للصاحب) ولو مرة واحدة « نو . . سير ! » فتزايد عدد الخبراء الانكليز . وبلغ عددهم الان ٤٨٠ خبيرا بالتمام والكمال . والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

ومما تجدر الاشارة اليه ان وزارة العهد الصالح والخبز الاسود كان لها حصة الاسد في فضل تعيين هؤلاء الخبراء !

والذي نريد معرفته هو ماذا استجد في العراق من مشاريع جبارة في الصناعة والفن والعمران فتطلب الحصول على هذا الضخم من الخبراء ؟!

لاشيء طبعاً ، وكل ما في الامر ان الحليفة تعاني ازمة حادة ، والبطالة متفشية فيها، فلا بأس من ان نساعدها باعالة بعض ابنائها .. وذلك بان يكونوا عالة علينا كخبراء .. ولا مانع من قيامهم بمهام اخرى لمصلحة بلادهم وامبراطوريتهم وهو مالا ريب فيه

الشعر الشعبي

بينه صح المثل أغصباً عالابل

عتنه بالتموين يتطونه شكر — ابيض اومنشوف لـلاحمر اثر
صار مده اسنين احنه امومرين — ابشكر الاحمر وربي مبتلين
بالكواني مرطب اوصاير عجين — املكلك اوجنه مثل روث البقر
اشوكت نخلص منه يارب الجليل — او عتنه عن الشعب هالعله تزيل
شوخره ابهذا الشكر جاز تجفيل — منه ملينه اوجرعنـه القهر
والشكر هذا عـدم ماينقبل — اولو نرفضه جان ذبوه عالزبل
بينه صح المثل غصباً عالابل — بالسفن وكبت اوعبروها البحر
ابكل قطر هذا الشكر من وزعوه — هيئه طبيه خـذوه اوحللوه
اصـدروا تقرير لايستعملوه — شافوا استعماله للصحـه ضرر
اومرت اعلينه بهل وادم اسنين — بالدكاتر والجناسي امعـذبين
ودي دفتر جيب دفتر دايخين — موشكر هذا طلع سم اوزهر
واليضيع دفتره اومنـه يروح — اعليه لازم يلطم او يكعد ينوح
اشلون حسبه معلمله اوتزعج الروح — اوكمعنه بيها احنه من دون البشر
اومنهم اللي ضيعه اوضاك العمر — اوضل يلوج اويجرع اجاس الصبر
اليخدر الجاي اويشربه اويه التمر — ما الومه هـذا هم مثلي انجبر
كل فقير اصبح امعذب بروحته — او غير الله مايفرج شغلتـه
حاصته من حسبة الجاي اولنوته — اوضل عليته يعدبس قهر الشكر
اوعتنه يا ربي يزيد اسروري — اويكثر القند اوشكر بلوري
او للسماور انصبـه والقوري — او تنجلي عنى هموي والـكدر

محمد الشبيب

قرندل

مجلة فكاهية سياسية مستقلة
صاحبها ورئيس تحريرها
صادق الازدي

مدير ادارتها ومديرها المسؤول
المحامي مهدي الصفار

الادارة في [دار الاخبار] رقم ١٦/١ بمحلة جديد حسن باشا
رقم صندوق البريد ٣٣٢
مسجلة بالبريد تحت رقم ٢٣١

الاشتراك
لسنة واحدة
ديناران في بغداد
ديناران ونصف في العراق
[طبعت بمطبعة الشعب]

هذه المجلة

موزعها في بغداد — يونس وعزوزي
اعدادها القديمة — تطلب من مخزن الاندلس مقابل جامع السيد سلطان علي

عواد الشيخ علي
متعهد المجلة في انحاء العراق

الفرندة نشرت بعض الجرائد المصرية نبأ الافراج عن هذه المجلة وذكرت اسمها هكذا « الفرندة » وقبلنا الان « الفرنـدة » في كلام المصريين هي « الشرفة » .. ومجلتنا شرفة تطل على حياة العراق

حادث في الطريق

عندما صعدت المسز بروك الباخرة في نيويورك شعرت برباط المشد الخلفي يسقط ، ولم تنزعج لانها كانت واثقة من الرباط الامامي ، ولكنها عندما نزلت من الباص سقط الرباط الثاني ايضا فسقط جوربها حتى كاحلها وكان على مقربة منها سائق جم الادب يتحدث الى بواب وبدون ان ينطق بكلمة فتح لها الباب الخلفي لسياراته وانحنى امامها حتى دخلت السيارة وادار هو وصديقه ظهرهما وعندما أعادت الجورب الى مكانهما وخرجت من التاكسي شكرته :

تأنيب هادىء !

كانت عائلة سميث الهادئة تسكن في الغرفة المجاورة لغرفة عائلة جونز التى اعتادت على قضاء ليلة كل سبت باقامة حفلات صاخبة فكان سميث يعاني الامرين الى ان لفت نظره انبوب جوي يصل بين الغرفتين فوضع ميكروفونه على رأس الانبوب وسجل على اسطوانة خاصة بعض مادار في احدى تلك الحفلات لمدة ساعة وفي الليلة التالية بينما كانت عائلة جونز تمضي الى فراشها باكراً نصب سميث الاسطوانة المذكورة واسمع عائلة جونز مادار خلال ساعة كاملة من حفلاتها ولم تعد عائلة جونز بعد ذلك الى اقامة حفلاتهـا الصاخبة .

لوازع عالمية

يؤبن نفسه !

لم يتناول جدي غـذاءه اليوم على غير عادته فأزعجني ذلك ولكنه طمأنني قائلا ان مرضه هذا لن يلبث ان يزول وبعد ذلك الفيته مرتاحا فافهمني قائلا « انى كلما اشعر بوجع اجلس واؤبن نفسي وعندما اكتب نهاية المقـال : « كان زوجا مخلصا ومواطناً مستقيما » اشعر بارتياح ويزاولني ألمي

لاخوف على الجوازين !

على اثر وصول سيدة الى الولايات المتحدة لتنضم الى زوجها وهو موظف في هيئة الامم المتحدة ذهبت مع زوجها لتناول الطعام ففقدا جوازين سفرهما في السيارة فخابرا الشرطة واوضحا الامر فاجابهما الضابط الشرطي بمرح « لاتخافا سيعاد الجوازان اليكما اذ ليس ثمة من يريد ان يترك هذه البلاد »

ذو اللحية الزرقاء رقم (٢)

باريس — اقام المواطن البـاريسي المسيو هنري فيردو دعوى ضد موزعي فلم شارلي شابلن حول قاتل زوجتـه « المسيو فيردو » وهو اسم الفلم وقد بدأ دعواه في المحكمـة بالقول ان هناك ست نقاط يشترك اسمه فيها مع اسم القاتل في الفلم .

وهذه النقاط هي اسمه الاول اسمـه المسيحي الثاني وعمله هو بنك وحقيقة كونه متزوجاً ووالداً لطفل يبلغ الخامسة من العمر وانه اخصائي في المسـائل المالية .

ويطالب المسيو فيرود موزعي الفلم في فرنسا بتعويض قدره خمسة ملايين فرنك « ٧٠٠٠ دينار تقريباً » وقـد اكد ان شهرته وراحته وسعـادته قد تأثرت واضرت اذ راح الصحفيون يطاردونه والمصورون يزعجونه وراح الزبائن في المصرف يسمونه « ذو اللحية الزرقاء » وقـد اجلت المحكمة اصدار قرارها حتى ١٨ آذار الحالي .

***

من صور الغلاف



رئيس الوزراء — باشا متكلي شنو هالخبصه .. يمكن مظاهره ؟
امين العاصمة — والله ما ادرى .. خلي نسأل !
ابن الشعب — اغاتى لتسأل وتتعب نفسك آنى اكلك هاي هوسه من هوسات الخبز والصمون .. هنا اكو فرن !.

هذه صورة غلاف العدد ١٦ الصادر في يوم الخميس ٥ حزيران ١٩٤٧ ، وفيها اشارة واضحة الى ازمة الخبز الحادة التي تميز بها العهد الجبري .. وقد ازدادت الازمة سوءاً على سوء بسبب نشاط التهريب والتصدير .. ووضع الخبز الراهن ماهو إلا احد مساوىء العهد السابق ، ذلك العهد الذي كل مافعله رئيسه لحل ازمة خبز الشعب تعيين احد اعوانه لادارة المشروع .. وبس !